«أوقاف الخونج» بشبوة يعزز العرادة بـ«قافلة دعوية»

«براء مأرب» تعلن الولاء وألغام المرتزقة تحصد أرواحهم

المرتزق طارق شخبوط يختطف 4 عمال بتهمة التخابر مع «الحوثي»

الموساد يدخل سقطرى تحت «عباءة خليفة»

تحرير سلسلة مواقع في تعز المحتلة

الردع السادسة بعيون نخبة من المحللين السوريين مداخلات خاصة لـ 21

9-8

21
16 صفحة
100 ريال
الأحد 14
آذار/ مارس 2021
1 شعبان 1442هـ
العدد (641)
يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

بينما هم غارقون في «زفة الكدحة»

عارف جامل يعد لليلة الدخلة بـ عروس الخونج

فإذا هي تمور..

أبطالنا يدمرون ويغتنمون عدداً من المدرعات والآليات

قتلى وجرحى وأسرى مرتزقة بتحطيم زحف في حيران حجة

حجة

كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الأول، زحفا واسعا لقوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته على مديرية حيران بمحافظة حجة.

وأفادت مصادر مطلعة بأن قوات العدوان ومرتزقته شنت زحفا كبيرا مسنودا بغارات مكثفة استمر منذ صباح الجمعة الفائت وحتى مسائها، حاولوا من خلاله التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان في مناطق القرن وبني حسن والدويش شرق وجنوب مديرية حيران.

وأكدت المصادر انكسار زحف العدو ومرتزقته أمام قوات الجيش واللجان وتكبده خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وأوضحت أن العشرات من مرتزقة العدوان المشاركين في الزحف وقعوا بين صريع وجريح وأسير، إلى جانب تدمير المقاتلين عددا من المدرعات والآليات واغتنام أخرى وأسر طواقمها.

بتهمة التخابر مع «الحوثي»

مرتزقة طارق عفاش يختطفون 4 عمال

تعز

اختطف مرتزقة العميل طارق عفاش، أمس، أربعة عمال من أبناء مديرية موزع، عقب الاعتداء عليهم بالضرب، في إحدى النقاط الواقعة في مدخل مدينة المخا التابعة لمحافظة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن نقطة تابعة لمرتزقة العميل طارق عفاش، تقع بين مدينة المخا ومديرية موزع، قامت باختطاف أمين قصاب، وشمسان عبدالسلام، ومحمد عوض درويش، بالإضافة إلى شخص رابع، عقب الاعتداء عليهم بالضرب، وتوجيه التهم إليهم بالتخابر مع "الحوثيين"، على حد زعمهم.

وذكرت المصادر أن المواطنين الأربعة اختطفوا أثناء عودتهم الى مدينة المخا، التي يعملون فيها كعمال بناء.

يذكر أن مرتزقة دول الاحتلال في محافظة تعز المحتلة، يعيشون في حالة من الإرباك والتخبط، في ظل تزايد عمليات التصفية الجسدية والاغتيالات المتبادلة بين مرتزقة العميل طارق عفاش ومرتزقة إخوان تحالف العدوان، والتي كان أبرزها اغتيال المرتزق طلال الدولار ومحمد حاميم الأهدل ومصرع عشرات آخرين، في انفجار عبوة ناسفة بموكبهم، أمس الأول.

13 غارة لطيران العدوان على 3 محافظات ونجران

محافظات

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس، 13 غارة على مناطق متفرقة في محافظات عمران ومأرب وصعدة ونجران.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن سبع غارات على مديرية حرف سفيان في محافظة صعدة.

كما شن طيران العدوان 4 غارات على مديرية صرواح في مأرب، وغارة على مديرية الظاهر في صعدة، وغارة على الطلعة قبالة نجران.

قافلة دعوية توجيهية فندقية تثير سخرية الناشطين

ألغام المرتزقة في «الطلعة الحمراء» تحصد أرواحهم

أبطالنا يحررون "وادي البراء" غرب حمة المصارية بمأرب

مأرب

حرر أبطال الجيش واللجان الشعبية اليومين الماضيين مناطق جديدة محاذية لمدينة مأرب من جهتها الغربية.

وأوضحت مصادر مطلعة أن قوات الجيش واللجان تمكنوا من تحرير كامل "وادي البراء" غربة حمة المصارية المطلة على مدينة مأرب.

وأكدت المصادر أن المقاتلين نقلوا المعارك عقب تحريرهم "وادي البراء" باتجاه مرتفعات "أيدات الراء" التي تتمركز فيها قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته شمال وشمال غرب "حمة المصارية" الاستراتيجية.

وفي الجبهة ذاتها لقي العشرات من مرتزقة العدوان المنتمين للخونج وتنظيمي "داعش والقاعدة" التكفيريين مصرعهم بألغام انفجرت بآلياتهم شرق حافة "الطلعة الحمراء".

وقالت مصادر محلية بمحافظة مأرب إن المرتزقة قاموا بإنشاء حقل ألغام على الطريق الغربي المؤدي إلى شرق "الطلعة الحمراء" والقادم من المدينة مرورا بـ"حمة المصارية" وأثناء عودتهم دخلوا بأطقمهم العسكرية في حقل ألغامهم ما أدى الى مصرع وجرح العشرات منهم وتدمير عدد من أطقمهم.

إلى ذلك، عزز حكومة الفنادق صفوف المرتزقة والتكفيريين والمنتمين للخونج المنهارين في الجبهات المحيطة بمدينة مأرب بـ"قافلة دعوية توجيهية" أثارت سخرية عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت مصادر محلية إن "قافلة التعزيزات" وصلت الخميس الفائت مدينة مأرب قادمة من محافظة شبوة لإسناد مرتزقة تحالف العدوان بالدعاء والبركات.

وتكفل بتجهيز القافلة المكونة من عدة قيادات تكفيرية تنتمي لـ"حزب الإصلاح" ما يسمى "مكتب الأوقاف والإرشاد" بشبوة التابع لحكومة الارتزاق، وتعد القافلة الثانية من نوعها المقدمة من الجهة ذاتها.

بينما هم غارقون في «زفة الكدحة»

جامل يُعد ليلة الدخلة بـ«عروس الخونج»

خاص

أفادت مصادر خاصة لصحيفة "لا" عن عملية تحشيد وتجنيد، يقوم بها مرتزقة عفاش بتعز المحتلة، استعداداً لمعركة فاصلة مع مرتزقة إخوان تحالف العدوان في قرى ريف الحجرية المطلة على مدينة المخا الساحلية.

وذكرت المصادر أن القيادي العفاشي المرتزق عارف جامل، دشن صباح أمس في ما يسمى "معسكر العروس" الواقع في قرى ريف صبر، حملة تحشيد وتجنيد لمقاتلين مرتزقة جدد، بدعم مباشر من العميل طارق عفاش، الممول من دولة الاحتلال الإماراتي.

وأضافت أن عمليات التجنيد والتحشيد تأتي عقب تصريحات لقيادات مرتزقة إخوان تحالف العدوان، تكشف عن نيتهم اقتحام مدينة المخا الخاضعة لسيطرة مرتزقة العميل طارق عفاش والسيطرة عليها، مما ينذر باندلاع معارك بين أدوات الارتزاق في محافظة تعز المحتلة.

الجيش واللجان يحررون عدة مواقع في تعز المحتلة

خاص

أوضحت مصادر خاصة لصحيفة "لا" أن أبطال الجيش الشعبية، تمكنوا من دحر مرتزقة دول العدوان، واستعادة السيطرة على عدد من المواقع العسكرية بشمال منطقة الكدحة في محافظة تعز.

وذكرت المصادر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية، نفذوا عملية التفاف ناجحة على مواقع مرتزقة دول العدوان في مناطق الطوير والكويحة، موقعين عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، الذين فروا هاربين.

وأضافت أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من استعادة السيطرة على مواقع جديدة في منطقة حمير القحيفة المطلة على مقبنة بعد أن كان مرتزقة العدوان قد تسللوا إليها.

الجاليات الأفريقية: «الدولية والأممية» مسؤولتان عن حريق المهاجرين وننتظر نتائج التحقيق في الواقعة

صنعاء

أرجع ممثلو الجاليات الإفريقية في اليمن أسباب كارثة حريق مركز إيواء للمهاجرين الأفارقة في صنعاء، إلى وقف منظمة الهجرة الدولية الدعم ووقف "مفوضية اللاجئين الأممية" خدماتها للمركز.

وقال ممثلو الجاليات (السودانية، الإثيوبية، الإريترية، الصومالية، والجيبوتية) في بيان لهم أمس إن المركز يفتقد أبسط وسائل السلامة والحماية.

وأكدوا أن التحقيق جار لمعرفة أسباب وملابسات الحريق، معلنين رفضهم لتسييس الحادثة.

وخلال مؤتمر صحفي عقد أمس أمام مبنى "الهجرة الدولية" بصنعاء، قال عبدالله الليثي مسؤول الجالية السودانية في اليمن إن عدد وفيات الحريق الذي اندلع الأحد الفائت بلغ 44 مهاجرا فيما بلغ عدد الجرحى 202 مهاجرا منهم 21 مازالوا يتلقون العلاج في مستشفيات العاصمة بينهم 4 مهاجرين حالاتهم حرجة.

وأضاف الليثي أن 800 مهاجر غير شرعي كانوا متواجدين في مركز الإيواء المؤقت وموزعين على 5 عنابر، واندلع الحريق في العنبر رقم واحد، موضحا أنه جرى دفن وفيات الحريق الـ44 أمس الأول بعد أن أخذت عينات من حمضهم النووي "DNA" للتعرف على هوياتهم بسبب عدم امتلاكهم أوراقاً ثبوتية.

وأشار إلى أن 408 مهاجرين غير شرعيين جرى ترحيلهم بعد توثيقهم من قبل الأجهزة المختصة في حكومة الإنقاذ وتقديم مساعدات لهم، وعدداً آخر غير معروف فر أثناء الحادثة.

حرائر تعز تحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد

تعز

أقامت الهيئة النسائية لأنصار الله بمحافظة تعز، أمس، فعالية مركزية إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وألقيت في الفعالية عدد من الكلمات أكدت أن ثقافة الشهادة التي انتهجها الشهيد القائد، كفيلة بصناعة النصر والتمكين لهذا الشعب على دول العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتهم.

ولفتت الكلمات الى أهمية إحياء ذكرى سنوية الشهيد القائد والاقتداء به واتباع المشروع القرآني لتحقيق نهضة الأمة، واستعرضت صفات وخصال الشهيد القائد ونهجه لتصحيح أحوال الأمة.

وأشارت إلى مسيرة الجهاد والتضحية التي انتهجها وسار عليها الشهيد القائد رضوان الله عليه في تصحيح مسار الأمة.

العجري: سفن الوقود أصبحت وسيلة ضغط تفاوضية

رصد

قال عضو الوفد الوطني عبدالملك العجري إن السفن التي يتقرصن عليها تحالف العدوان ويمنع دخولها ميناء الحديدة منذ عام، أصبحت وسيلة ضغط تفاوضية مع القوى الوطنية.

وأضاف العجري في تغريدة له أمس: "بدلا من الضغط على دول العدوان أصبحت السفن المحتجزة وسيلة ضغط تفاوضية، وهذه وحدها جريمة وتواطؤ فاضح".

وأشار إلى أن السفن المحتجزة أوراقها مرخصة ومفتشة ولا يوجد مبرر لحجزها إلا تعنت دول العدوان.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي لشركة النفط عمار الأضرعي أن سفينة "بندنج فيكتوري" المحتجزة من قبل بحرية العدوان السعودي الأمريكي منذ 10 أشهر قبالة سواحل جيزان، غادرت مكان احتجازها إلى مكان مجهول بسبب تعرضها لأعطال.

وأشار الأضرعي إلى أن أكثر من 30 ألف طن من البنزين على متن السفينة المحتجزة وهي واحدة من 13 سفينة محتجزة، لافتا إلى أن غرامات تأخير وصول السفن التي تمت قرصنتها تجاوز 34 مليون دولار.

شعاب...

... طعنة الذليل

عبدالمجيد التركي

ومع كل تلك الجيوش الأجيرة والأسلحة التي ملأوا خزائن الدول العظمى بالمال مقابل امتلاكها، لم تنتصر السعودية حتى اليوم رغم مرور 6 سنوات من عدوانها، ولن تنتصر حتى لو امتد عدوانها لمائة عام، فكما يقال: الرمح يطعن بأوّله. وها هو الفرق واضح بين رماحنا ورماحهم، ورغم أسلحتنا البدائية إلا أنها وصلت إلى القلب وأدمت نقاط ضعفهم كثيراً.

طائرات مسيرة يمنية لا تتعدى قيمتها آلاف الدولارات، كبدتهم خسائر بمليارات الدولارات، وأوقفت شركاتهم النفطية وسببت لهم عجزاً في الميزانية.. بينما صواريخهم التي يشترونها بملايين الدولارات تسقط في الحفاء وقاعدة الديلمي والصيانة، أو تنفجر في أرض جرداء أو عرض جبل نقم، دون أن تسبب خسارة حتى بـ100 دولار في بعض الأحيان. لأن هذه الأماكن قد قصفت آلاف المرات ولم يعد فيها شيء.

أليس عليهم أن يتعظوا بعد كل هذه السنوات من العدوان، ويقرأوا الواقع؟

... جدليّة الحرب والحبّ..!

ليسا جاردنر

وفي خضم الاضطرابات السياسية والاقتصادية والفكريّة يتدفق الحب كأمواج البحر في قلوب اليمنيين ويطهّرهم من أوجاع الحروب وكلّ المآسي.. لأن الحب هو في نفس الوقت القوة والسّلام! رغم ما نكابده من ضيم وظلم.. ها نحن مازلنا نتنفّس تحت وابل القذائف والرّصاص، نقاتل من أجل السلم ضد الظلم ونحارب دفاعا عن النفس والحريّة والكرامة الإنسانية.. ونحن نحبّ ونبني، ونتزوج ونُنجب أطفال المستقبل، رافعين أغصان الزيتون والبندقيّة من أجل إرساء دعائم السّلام والحريّة.

نحبّ الحياة ونتمرد من أجلها يوميًا ونتصدى للحرب وننتصر عليها.. الحبّ ليس مستحيلاً.. بل هو ديدننا به نتغلّب على وباء الحرب وعلى كل الأوبئة.. نعانق الحياة رغم كل الأوبئة والكوارث.. مازال القلب اليمني بحبّه الفياض يمثّل معجزة.. ها نحن ننتصر في جميع المعارك ونبقى منهزمين أمام معركة الحب ومستسلمين لعبقه وجماله ولذائذه.. وننشد أجمل الأغاني ونكتب أجمل القصائد الغزلية في ملحمة تعبيريّة لا يستطيع حتى شكسبير كتابتها، لأن الإنسان اليمني رغم قساوة الحرب وشبح المجاعة وبشاعة الحصار الجائر الذي فتك بالكثير، نهض من وسط نيران الحرب ليُعلّم العالم معنى الحبّ الحقيقي ومعنى الموت الشريف من أجل الوطن..

وما الانتصار في أرض المعركة في الأخير إلا انتصارا للحب.. حب اليمن وعشق اليمنيين لكل ذرة من ذرات رماله الذهبيّة.

(*) كاتبة وأديبة إنجليزية يمنية الأصل

«الموساد» يدخل سقطرى بـ«عباءة خليفة»

سقطرى

كشفت مصادر مطلعة في محافظة سقطرى المحتلة عن زيارة جديدة لضباط "إسرائيليين" إلى الجزيرة.

وأوضحت المصادر أن ضباطاً من الموساد "الإسرائيلي" زاروا، الأسبوع الماضي، جزيرة سقطرى، برفقة ضباط إماراتيين.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال الإماراتي تستقدم العسكريين الصهاينة تحت غطاء ما تسمى "مؤسسة خليفة للعمل الإنساني"، في إطار العمل على تجهيزات متسارعة بأن تكون جزيرة درسة، إحدى جزر الأرخبيل، مقرا لقاعدة "إسرائيلية".

ضحايا بحادث مروري في لحج

لحج

توفي شخصان وأصيب ثالث، أمس، في حادث تصادم بمديرية تبن التابعة لمحافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن حادث تصادم بين حافلة نقل ودراجة نارية في الخط الرابط بين مديريتي صبر والوهط، تسبب في وفاة شخصين وإصابة ثالث.

وأشارت المصادر إلى أن سائق الدراجة لقي حتفه، فيما أصيب الراكب الذي كان إلى جانبه بإصابات استدعت نقله إلى أحد مستشفيات عدن المحتلة.

العثور على جثة امرأة

تظاهرات الجياع تتواصل في عدن

عدن

احتشد المئات من المواطنين، مساء أمس، في تظاهرة غاضبة بمدينة عدن المحتلة، تنديداً بتردي الخدمات وتدهور العملة المحلية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، في ظل سيطرة قوات الاحتلال ومرتزقته على المدينة.

وجابت تظاهرة حاشدة شوارع مديرية المنصورة بعدن، ردد فيها المحتجون هتافات تحمل قوات الاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة الارتزاق كامل المسؤولية تجاه ما يحدث من تدهور وصفوه بالمريع.

وكانت ما تسمى "اللجنة التحضيرية المشتركة للتصعيد ضد حكومة هادي في عدن"، أصدرت مساء أمس الأول، بيانا دعت فيه فئات الشعب إلى الخروج في تظاهرات غاضبة الثلاثاء القادم في عدد من الساحات وأمام قصر معاشيق.

وطالبت اللجنة جموع المواطنين والقيادات العسكرية الجنوبية وكذا النقابات العمالية والمهنية ومنظمات المجتمع المدني بالمشاركة في الزحف الأكبر والغاضب ضمن مسارات التصعيد ضد حكومة الفنادق.

وتشهد مدينة عدن المحتلة غلياناً شعبياً متصاعداً، جراء تدهور الخدمات، ما ينذر بثورة عارمة.

على صعيد آخر عثر مواطنون، أمس الأول، على جثة امرأة مقتولة في مدينة عدن المحتلة.

وذكرت مصادر محلية أن المواطنين عثروا على جثة امرأة في منتصف العقد الثالث من عمرها مقتولة برصاص مجهولين في منطقة الكود بمديرية الشيخ عثمان.

وبحسب المصادر فإن سبب مقتل المرأة لايزال غامضاً، مبينة أن نسبة الجرائم ارتفعت بسبب الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة المحتلة.

وتتعرض النساء في مدينة عدن للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين يعتقد انتماؤهم لمرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي.

مقتل وإصابة 4 نساء بانهيارات صخرية في الضالع

الضالع

توفيت امرأة وأصيبت ثلاث أخريات، أمس، إثر انهيارات صخرية في محافظة الضالع.

وقال مصدر محلي إن انهيارات صخرية مفاجئة في قرية عفة شمال مديرية الأزارق تسببت بتهدم عدد من المنازل على رؤوس ساكنيها.

وأكد المصدر أن "الانهيارات أدت إلى وفاة امرأة ثلاثينية، وإصابة ثلاث أخريات من الأسرة نفسها بإصابات مختلفة، نقلن على إثرها إلى مستشفى النصر الحكومي بالضالع.

يشار إلى أن "عفَة" منطقة جبلية شديدة الوعورة، يعتمد أهلها على الحمير والجمال لنقل أمتعتهم، نتيجة عدم وصول الخدمات، وعلى رأسها الطرقات.

3 أشخاص ضحايا أسطوانة غاز في المهرة

المهرة

قتل ثلاثة أشخاص، مساء أمس الأول، بانفجار أسطوانة غاز داخل شقة في محافظة المهرة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن أسطوانة غاز منزلي انفجرت في شقة أحد المواطنين بمدينة الغيضة عاصمة المحافظة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

الأحد 14 آذار/ مارس 2021 - العدد (641)
www.laamedia.net

قراءة نقدية للثورات العربية

البيروقراطية العسكرية داء الثورة العضال (2-7)

علي نعمان المقطري

شغل محمد حسنين هيكل منصباً غير رسمي وغير معلن، وهو مستشار الأمن القومي لعبدالناصر ثم للسادات، وهذا باعترافه، ولم يكن يريد منصبا معلنا عنه رسميا حتى لا يحاسب بموجبه أمام الحكومة، وكانت هذه حيلة منه تنطوي على انتهازية وفساد لا حد له، ومثل هذا السلوك لا يمكن أن يحصل إلا في ظل رعاية أنظمة غير مسؤولة عما تفعله، ديكتاتورية وفردية إلى حد العبادة.

العقلية العكفية الباشوية

إن العقلية البيروقراطية الضباطية التافهة والضيقة الأفق التي تقوم على تعظيم الأفراد وتبجيلهم وتملقهم ونفاقهم لمناصبهم أولا هي التي هيمنت على علاقات ناصر مع ضباطه، وهي التي ضبطت إيقاع إدارته للحكم والسلطة ومواقفه من الناس العاطفية والشخصية، والصداقة المتبادلة هي التي تتغلب في نهاية المطاف، وعلى ماذا تقوم تلك الصداقة والعواطف؟! أم أنها كانت مجرد ذريعة للحفاظ على السلطة في الجيش عبرها واستخدام عامر كقبضة حديدية لإرهاب الطامحين في الحكم من زملاء قيادة الثورة وغيرهم؟!

ولذلك كان ناصر مستعدا لأن يتجاوز خطايا وانتهاكات زملائه إذا كانوا مقربين إليه ويجيدون منافقته، كالسادات وعامر وصلاح نصر وشمس بدران وحمزة البسيوني... والقائمة تطول. المهم هو أن يعبده الأتباع والتلاميذ ولو زورا وبهتانا، وليس مهما بعد ذلك ما الذي يجري من مصير لمصر وللعرب وللقضية العربية والقومية والتحررية، فقد كان مستعدا ليغض الطرف عن كل ممارساتهم وأخلاقياتهم وتصرفاتهم ما داموا مخلصين له شخصيا كما يتصور.

وقد وصل الأمر بهم أن حولوا المخابرات المصرية وأجهزتها إلى ماخور غاصب وبالإكراه لتجنيد الممثلات والفنانات الجميلات والفاتنات من شابات الجامعة والمجتمع لخدمة نزوات مدير المخابرات والمشير عامر وضباطه وقادته وتصويرهن في أوضاع مخلة ودفعهن للتجسس على الأشخاص في مصر وخارجها، ومراقبة تحركات ونشاطات كبار المسؤولين أنفسهم وإغوائهم والإيقاع بالمعارضين وتهديدهم، وكان هذا وجهاً واحداً من وجوه متعددة لفساد السلطة البيروقراطية المصرية في عهد حسب على الثورة وقيادتها للأسف. وقد أفاد الأديب المصري نجيب محفوظ في رواياته السياسية في تصوير بعض وقائع ذلك العهد. وكان الوجه الآخر يتمثل في قمع الحريات والرأي والتنظيم السياسي والتفكير الحر. والمعادل الموضوعي لتلك الانتهاكات الاجتماعية السياسية الوطنية كان إقامة هياكل خشبية مسندة من المنظمات الإسمية حاملة ألقاب الاشتراكية والقومية العربية والعدالة الاجتماعية ومشاركة العمال والفلاحين في مجالس الحكم والمؤسسات وفي الحكومة والبرلمان، وكلها كانت تسميات لا أساس حقيقياً لها في أرض الواقع، فالعامل الحقيقي ظل ضحية للمزورين من ضباط النظام وبيروقراطييه، أما الفلاح الحقيقي فقد ظل يعامل باحتقار من قبل الأفندية والضباط ورجال الحكومة، وقد ظلت الرأسمالية العسكرية الإدارية هي القوة المهيمنة على مصادر الثروة الجديدة في العهد الثوري الجديد. ويمكن ملاحظة حال الفلاحين والعمال المصريين الذي ترسخ بعد الثورة، فبعد أن كان الباشوات يعتدون على كرامة وشرف الفلاحين والفلاحات الفقراء وتحويلهن إلى مجرد بهائم يلبين شهواتهم وأبنائهم في عزبهم المترفة في الريف، فقد أقامت لهن الثورة مؤسسات ومراكز وحانات ليلية ومراقص ومواخير مهمتها تلبية نزوات أغنياء النظام الجديد وعصابات الحشيش والأفيون والتهريب والجريمة وضيوف الخليج المترفين حرصا على استدراج أموالهم النفطية، وإلى تلك المواخير دفع بآلاف الفلاحات والعاملات الفقيرات حيث تذبح كراماتهن برعاية وحماية وتسهيل من النظام الذي يرى في ذلك مصدراً للثروة القومية، كما قيل.

مع السبعينيات كان أعداد الراقصات يفوق عدة ملايين في ظل تزايد نشط للسكان، وفي ظل بطالة وفقر مدقع لملايين آخرين من الفقراء ينامون مع أسرهم في المقابر ولا يجدون السكن. لماذا هذا العبث والتهتك والإهانة الاجتماعية برعاية الحكومة المحسوبة على الشعب الغلبان والثورية والاشتراكية القومية؟! وأين الحمية الصعيدية التي نراها في الأفلام والروايات؟!

وكان مما يستفز الشعب والوطنيين والأصدقاء أن هذا الفساد والتبذل والتهتك والإهانة والمهانة تجري في ظل أمة تستعد لمعركة تحررية مع الصهيونية والاستعمار والرجعية. إن جزءاً كبيراً من انهيار الموقف العسكري المصري كان يعود إلى شعور بالغبن والحيف لدى الفلاح المجند الفقير، أنه لا يؤمن بصدقية قادته ولا بمصلحته المحققة في الدفاع عن النظام الغارق في العهر إلى عنقه.

فقد فر آلاف الجنود من ساحات المعركة في سيناء 67، قبل وصول العدو إليهم أو رؤيته، ولم تكن أوامر المشير عامر بالانسحاب الفوري وترك الأسلحة الثقيلة هناك والعودة بالسلاح الشخصي خلال ليلة واحدة إلا تغطية للموقف المنهار على الأرض.

كان الجيش المصري يصل إلى أضعاف قوة العدو ولا يمكن أن ينهار في أي مواجهة حقيقية مهما كانت أوضاع طيرانه، لو توفرت له الثقة بقيادته ومعداته وسلاحه واستشعار جديتها. وقد نشر هيكل ما يفيد أنه اطلع على مذكرات قادة "إسرائيل" الكبار الذين أداروا الحرب العدوانية على العرب أنهم لم يكونوا يخططون ولا ينوون احتلال سيناء بكاملها وإنما التوقف على شريط حدودي لا يزيد على 30 كيلومتراً عند الممرات الجبلية على مداخل سيناء فقط، ولكنهم فوجئوا بفرار الجنود المصريين وإخلاء سيناء بالكامل فطوروا خططهم لاستغلال الوضع وسارعوا إلى قطع الطرق على فرار القوات المتأخرة واستباقها إلى ضفة القناة واحتلالها باستخدام السلاح الجوي بدرجة رئيسية، وهذا يؤكد ما أشرنا إليه.

إن خلف تلك الممارسات يختفي الموروث الاجتماعي الثقافي للبلاد في ظل العصور السابقة التي ظلت ومازالت في الوجدان الاجتماعي للطبقات الحاكمة وأنسالها وأبنائها وأجيالها المتوالية على مصر منذ العهود المملوكية التركية العثمانية والغربية التي لم يتم الثورة عليها وتجاوزها بالنقد والهدم الفكري والثقافي، ومن أجل ثقافة جديدة وطنية شعبية تبنى وفقا لوجدان الشعب الحقيقي لا استبدال طبقة بطبقة أكثر فسادا وانحلالا، وهذا هو الفارق الحاسم بين الثورات الشعبية الحاسمة وبين الانقلابات العسكرية التي تجري من أعلى بواسطة بيروقراطية العسكر أو العكفة.

السم البيروقراطي الزعاف

لقد سممت البيروقراطية العسكرية المصرية كل المفاهيم والأفكار، وأفسدت العقول والأفهام والسياسات بتحويرها بما يتوافق مع أهدافها الخاصة ومناوراتها وعلاقاتها الإقليمية والدولية المتعارضة مع محتوى الثورة العربية واليمنية شمالا وجنوبا.

ويكفي أن نعرف أن أهم الشخصيات التي أوكل إليها الإشراف على مجريات الثورة اليمنية كانت على علاقات حميمة سرية خاصة واستتباعية مع دول وأجهزة الاستعمار والرجعية العربية وتعمل ضد نظامها في الداخل والخارج منذ وقت مبكر، بعضها كالسادات تقول الوثائق الأمريكية إنه جند لخدمة المخابرات الأمريكية في العام 56، عبر المخابرات السعودية وعبر رشاد فرعون جاسوس أمريكا ومستشار الملك سعود وفيصل ومسؤول مخابراتهما، وكان يدفع له مليون دولار أجراً سنوياً عبره، وكان اللواء صلاح نصر والمشير عبدالحكيم عامر والفريق شمس بدران والفريق علي شفيق وغيرهم الذين كانوا أكثر من 50 قائدا عسكريا متآمرا قد اعترفوا في محاكماتهم بعد النكسة بصلاتهم الوثيقة وعمالتهم للأجهزة الأمريكية وتلقيهم الأموال من السفارة الأمريكية في القاهرة، وكان هؤلاء هم المشرفين على الثورة اليمنية في كافة مراحلها، وكان من نتائج ذلك أن الثورة اليمنية سلمت إلى من يريد الفتك بها في نهاية المطاف ضمن مخطط تخريبي طويل الأمد، وراحت الثورتان تترنحان تحت الضربات السرية والمعلنة التي تتلقاها من العدو في الخارج والداخل.

وقد تمكنت ثورة الجنوب بقياداتها الأصلية من التمرد على العبث البيروقراطي الخياني المسيطر ومواصلة مسارها الثوري التحرري اعتمادا على شعبها وجماهيرها ومنظماتها وقدرات قيادتها الذاتية وتحالفاتها القومية والعالمية وإنجازها أهداف التحرر الوطني والاستقلال الناجز والكامل وإخراج قوى الاستعمار والرجعية ذليلة مهانة من جنوب الوطن، وتحقيق الاستقلال والحرية والكرامة والوحدة، بينما عجزت قيادة الثورة في الشمال اليمني عن مقاومة التخريب البيروقراطي المصري العسكري والاستقلال عن قبضتيه الحديديتين ممثلة بالمشير عامر ورجاله والسادات ووكلائه ووكلاء السعودية والاستعمار، فأسلمت إلى أيدي الجلادين من العملاء والوكلاء للأجنبي، وأصبح اليمن تحت الهيمنة السعودية لنصف قرن، ثم أضحت تحت الاحتلال والتبعية والعدوان بفضل جهودهم، ومازلنا نناضل من أجل الاستقلال والحرية بعد عقود من الثورة المغدورة.

إن قصيري النظر مازالوا إلى اليوم لم يعترفوا ولم يدركوا أن السيطرة السعودية الإمبريالية على اليمن قد جرت عبر مناورات البيروقراطية المصرية أولاً، ومن خلف الستار، وعلنا فيما بعد، متذرعة بالنكسة التي صنعتها هي بخياناتها الموجهة والمخططة على مصر واليمن والجيش العربي.

والحقيقة لم تعد تحتاج إلى جهد لاكتشافها بعد كل ما نشر وظهر على الملأ من وثائق واعترافات وحقائق لا يرقى إليها الشك.

عبدالملك العجري
رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني، عضو المكتب السياسي لأنصار الله.

الحلقة الثانية

جماعة أنصار الله

الخطاب والحركة

دراسة سوسيوثقافية

بمناسبة الذكري السنوية لاستشهاد الشهيد القائد أعيد طرح هذه الدراسة بين أيدي القراء الكرام.

حاولت الدراسة أن تقدم فكرة مكثفة عن المعالم الرئيسة للخطاب، واطلالة على ظروف نشأة الحركة وتطورها قيادة وتنظيما، والسياقات الاجتماعية السابقة والمصاحبة في عشريتها الأولى.

ولأنه ليس ميسورا لدراسة كهذه أن تقدم فكرة وافية عن حركة أو تيار بحجم أنصار الله وما تثيره من جدل لا يتوقف، إن على مستوى الخطاب أو النشأة والممارسة، كان الهدف الأساسي للدراسة لفت الانتباه إلى التعريفات المضطربة والمتناقضة لأنصار الله منذ نشأتها ومازالت لحد اللحظة تشوش الرؤية عنهم، وتضلل الباحثين وتصرفهم عن الأفكار المركزية لمشروع السيد حسين وتستنزف جهودهم في قضايا هامشية أو مفترضة، سواء بدوافع كيدية دعائية والتعالي المعرفي والخصومة السياسية أم لأسباب تتعلق بطبيعة المناهج المعتمدة في التراث السوسيولوجي في مقاربة حركات الإسلام السياسي وهي مناهج ثبت فشلها.

ومن ثم كان أقصى ما تطمح له الدراسة لفت الأنظار لبعض المداخل المفتاحية في مقاربة مشروع السيد حسين وطبيعة حركة أنصار الله (أشار لبعضها -كما سيلاحظ القارئ- السيد عبدالملك في خطابه الأخير) لإعادة الأمور لنصابها وتصويب وجهة الباحثين نحو القضايا الجوهرية لخطاب الشهيد القائد.

ومن ناحية منهجية باعتماد مقاربة تركيبية (ثقافية - اجتماعية) تدمج بين الدلالات الثقافية لوجودها، ولا تهمل السياقات السياسية والاجتماعية، فأنصار الله كظاهرة ثقافية خطاب إسلامي، وكظاهرة اجتماعية لم تنشأ من فراغ وتأثير السياق الاجتماعي والسياسي يعكس نفسه في خطاب أنصار الله وشكل تحركهم.

المنهج النظري للدراسة

لا يعني ذلك أن كل أشكال التعبيرات الدينية المعاصرة كائنات مفارقة، وظواهر مستقلة عن الشروط الاجتماعية والاقتصادية والسياقات البنيوية. والفرضية المنهجية التي أصبحت أكثر انتشاراً أن التعبيرات الدينية المعاصرة لا يمكن معالجتها إلا على أرضية الفكر الإسلامي نفسه في سياق تفاعله مع الواقع الذي يتحرك فيه، وأن أصل المسألة كامن في بنية العقل العربي والإسلامي في تعالقاته مع البنى الاجتماعية والاقتصادية(1).

الظاهرة الإسلامية ترجع بالأساس لـ»كامن ثقافي» يدفع بها إلى حيز الوجود(2)، وتسهم السياقات الاجتماعية والسياسية في مددها أو انحسارها والمسارات التي تسلكها، كما تتدخل في تحديد نوع الأنشطة والممارسات، فالدوافع الفكرية الثابتة المنبثقة عن النظام العقدي الإسلامي الذي يشكل المدخلات أو الإطار المفاهيمي تعرض على الزمن لتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للمحيطين الداخلي، مخرجات متفاوتة على شكل تحركات إسلامية مختلفة(3).

جماعة أنصار الله ككل التعبيرات الدينية المعاصرة يثير الاقتراب منها تداخلات أكثر من حيز معرفي، بعضها يتعلق بالحيز الديني وبعضها يتعلق بالإطار الثقافي، كما بالسياق السياسي والشروط الاجتماعية والاقتصادية، والاشتغال عليها لا يكون إلا باعتماد مقاربة تركيبية (ثقافية – اجتماعية) تدمج بين الدلالات الثقافية لوجودها، ولا تهمل السياقات السياسية والشروط الاجتماعية، ولا دور القيم والعقائد والقيادة الملهمة التي مثلها السيد حسين الحوثي، ومن بعده شقيقه عبد الملك الحوثي، في إلهام وتوجيه سلوك مناصريهم. وفي صوغ هوية الخطاب لأنصار الله في تعالقها مع ظروف وشروط السياق التاريخي المحلي والخارجي لإعادة تشكيل الاجتماع السياسي للجماعة.

المعالم الأساسية للمشروع: الخطاب والحركة

تبلور المشروع الحوثي على إيقاع الحالة الزيدية البائسة، والسجال البيني العقيم الذي كان من بين عوامل تعثر أبرز مشاريع الإحيائية الزيدية، الدينية والسياسية، في العشرية التاسعة من القرن المنصرم، وثانيا: على حال الأمة العربية ككل، خصوصاً في ظل الاحتلال الأمريكي للعراق، والأسئلة التي أثارها الحدث/ الزلزال (أحداث سبتمبر) بخصوص مستقبل المنطقة العربية واستعادة المسلمين لوحدتهم وهويتهم ومركزهم الحضاري. والهاجس الذي كان يشغل باله كيف يقف المسلمون في وجه زحف صراع الحضارات الهنتنجتوني الذي قادته إدارة المحافظين الجدد الأمريكية؛ لفرض منظومتها السياسية والثقافية والاقتصادية التي تسعى لتعميمها وفرضها كنموذج وحيد يمثل نهاية التاريخ.

في رده على سؤال (BBC) عن طبيعة نشاطه؛ قال السيد حسين الحوثي: «نحن عبارة عن مجاميع من المسلمين...»، ونفى أن يكون ذا طبيعة أو تركيبة حزبية رغم أن التنظيم الحزبي أمر مسموح في البلد(4).

وفي محاضرة له يعرّف مشروعه بأنه «منهج قائم وحركة على أساس القرآن الكريم تترفع عن كل العناوين الخاصة، وتعطي أولوية للقرآن الكريم، وتسير على هديه، وتتحرك في الساحة هذه دائرة قابلة للتوسع؛ لأن كل طرف لا يعتبر أنك تقدم الشيء الذي هو قد ثقف على أساس النفور منه نهائيا، وعندما يراك -أيضاً- بأنك تقيّم ما لديك ولديه بنظرة واحدة على أساس القرآن، وليس أنك تحاول تؤقلم القرآن على ما لديك من تراث ثقافي وما لديك من ماذا؟ من مرجعيات سواء شخصية أو مرجعيات من الكتب».

السيد عبدالملك في رده على السؤال ذاته قال: «مشروعنا الثقافي الذي نتحرك على أساسه واضح وليس سرياً، وهو ينادي بضرورة العودة إلى ثقافة القرآن الكريم، وتصحيح الوضع السيئ القائم لدى الأمة على هذا الأساس باعتبار أن منشأ الخلل ثقافي والتصحيح الثقافي الذي يجعل القرآن الكريم فوق كل ثقافة هو الذي يبني الأمة من جديد، ويصلح الخلل الموجود لدى الجميع، ويربي تربية صحيحة سليمة، ويوصل الأمة إلى أن تكون في مستوى مواجهة التحديات التي تواجهها، ويصلح وضعها العام، ويجمع كلمتها، ويوحد صفوفها، ويعيدها إلى الألفة والأخوة الصادقة، ونرى أن كل شؤون الحياة لا تصلح ولا تستقيم إلا باتباع تعاليم الله»(5).

وفي خطاب له تطرق السيد عبدالملك الحوثي لبعض سمات ما يسميه المشروع القرآني للشهيد القائد، وعد منها كونه مشروعاً نهضوياً ينهض بالأمة، ويقدّم المقومات اللازمة للنهضة بالأمة، وانتشالها من واقع الوهم والضعف والعجز والتخلف(6).

الهوامش:

(1) عبد الغني عماد: «الحركة الإسلامية في الوطن العربي»، في: الحركة الإسلامية الإرهاصات والأزمنة التأسيسية: المرجعيات والمسارات الصعبة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ج1، ط1، ص25.

(2) عمرو الشوبكي، مستقبل الحركات الإسلامية بعد أيلول سبتمبر، دمشق، دار الفكر، ط1، 2005م، ص 203 - 227.

(3) مسعود أسد اللهي: «الإسلاميون في مجتمع تعددي، حزب الله في لبنان نموذجاً»، ترجمة: دلال عباس، الدار العربية للعلوم، ومركز الاستشارات والبحوث، بيروت، ط1، سنة 2005، ص84.

(4) ينظر: مقابلة الحوثي مع راديو (□□□) في كتاب «أنصار الله المشروع والقيادة»، يحيى قاسم أبو عواضة، مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح، صعدة، ط1، 2014، ص98.

(5) صحيفة «النهار» اللبنانية، 12 نوفمبر 2009.

(6) ينظر: خطاب السيد عبد الملك الحوثي بمناسبة ذكرى الشهيد القائد، 25 مايو 2014، الذي تطرق فيه لتوصيف مشروع الحركة.

ما يجري في اليمن بالتأكيد لا يخص اليمن وحده، فالمعركة ليست معركة دولة ضد دولة، أو طرف ضد طرف، وإنما معركة كامل محور المقاومة ومحاربة الإرهاب، الممتد من طهران إلى دمشق، مروراً ببغداد وصنعاء وبيروت وكل عواصم ومدن العرب، والبوصلة هي القدس، ضد محور العدوان الاستعماري الجديد برأسه الأمريكي، وامتداداته الأوروبية وتحديدا البريطانية والفرنسية، وأدواته في المنطقة وبخاصة أنظمة العشوائيات الخليجية وفي مقدمتها السعودية، والإدارة الصهيونية لهذا التحالف العدواني، الذي أطل علينا برأسه من خلال مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي أراد السيطرة على كامل المنطقة وإعادة تقسيمها على أسس عرقية وطائفية، ينتج عنها كيانات وكانتونات هزيلة متناحرة تدور كلها في الفلك الصهيوني.

خاص- دمشق:
أحمد رفعت يوسف

الـــرد الـيـمـنـي عـلـى الـعـدوان بـعـيـون الـشـارع الـسـوري؟

حق مشروع وانتصار لمحور المقاومة

الـرد اليمنـي علـى تحالـف العدوان السـعودي الصهيوأمريكـي، اتخـذ مـع الضربـات الموجعة التي وجهها الجيش اليمني واللجان الشعبية لمنشآت عسكرية ونفطيـة سـعودية، تطوراً مهماً سـيكون لـه تأثير كبير ليس فقط على السـاحة اليمنية، وإنما على كامل ميادين وساحات محـور المقاومة.

ولأن الأمـر كذلك كان لا بـد من معرفة رأي الشـارع السـوري بمـا يجـري على الساحة اليمنية، ومشروعية الرد اليمني على العدوان.

وكان هنـاك حرص علـى أن يشـمل السؤال نماذج من مختلف النخب السياسية والأكاديمية والبحثية والإعلامية، تاركين لكل رأي أن يعبر عن نفسه بما يجري على السـاحة اليمنية، وبخاصـة الرد اليمني على العدوان.

د. بسام أبو عبدالله: اليمن سينتصر وسيغير معادلة المنطقة

عميد متقاعد تركي الحسن: انتصارات اليمنيين جعلت أمريكا تسعى لتجنيب السعودية الإذلال

د. حسام الدين خلاصي: تطور القدرات العسكرية اليمنية رسالة واضحة لأمريكا وحلفائها من قوى الشر

د. إليان مسعد: من الطبيعي أن يدافع اليمنيون عن أنفسهم في مواجهة العدوان

حيان نيوف: اليمنيون زلزلوا الأرض تحت أقدام الغزاة وزعزعوا أركان ملكهم

المنتصرون بإرادتنا، لأننا أبناء الأرض، ومتمسكون بجذورنا، ولأننا أصحاب كرامة وسيادة، ولسـنا جالسـين على طاولات أصحـاب البـترودولار، ولا يغرينا كثيراً بعض الفتات هنـا أو هناك».

ويضيـف: «نحـن نريـد أن نكـون في دول ذات سـيادة تحـرص علـى مصالحها ومسـتقبلها، وهناك زمن آخر سوف ينبلج من اليمن الذي سـيحول معادلة المنطقة، وكمـا سـورية سـتحول معادلـة هـذه المنطقة».

ويختتـم حديثه بالقـول: «الصعوبات كبـيرة والتحديـات هائلة والقـدرة على الصبر تحتـاج إلى طاقة هائلة، وأعتقد أن اليمنيين الذين صمدوا سـنوات في أقسـى عدوان يشن على شـعب، هم الآن أكثر ثقة بالنصـر، ومـا لم يتوقف هـذا العدوان فاليمنيون مصرون علـى الانتصار للإرادة الحرة، فتحية لكل الشعب اليمني والجيش اليمني واللجان الشعبية ولكل يمني في كل مـكان يؤمن بحقه في الاسـتقلال والكرامة والتطلـع للمسـتقبل وتحقيـق التنميـة الحقيقية».

استهداف ثلاثي للعدو

ويرى العميد المتقاعد تركي الحسـن، محلل وباحث عسكري واستراتيجي، أن من حـق اليمنيين أن يسـتهدفوا أي أهداف في عمـق دول العدوان طالمـا لم يتوقفوا عن عدوانهم.

ويضيـف الحسـن: «ما قام بـه أبطال الجيـش اليمني واللجـان الشـعبية من اسـتهداف المنشآت العسـكرية والنفطية السـعودية بالطيران المسير والصواريخ الباليسـتية، هـو عمل كانت قـد هددت القيـادة اليمنيـة بأنها سـتسـتخدمه ضد الأهداف السعودية إذا لم يتوقف العدوان».

ويوضـح أن اليمنيين اسـتهدفوا العدو السعودي في ثلاثة اتجاهات، يفصلها على النحو التالي: «الاتجاه الأول لمصـدر التمويـل الرئيسـي للحرب، وهو النفط، لأن السعودية لا شـيء بـدون نفـط، وبالتالي هم يضربون النفط لأن هذا الأمر يساعد على إنهاء العدوان على اليمن، وفي الوقت نفسه هي مسـألة ردع ودفاع عـن النفـس. أمـا الاتجـاه الثاني فهو اسـتهداف المنشـآت العسكرية كالمطـارات والثكنات العسـكرية. والاتجاه الثالث اسـتهداف المراكز الحساسـة، التـي تهـم النظـام السعودي، سـواء كان ما يتعلق بها من مراكز أمنية أو ما شـابه ذلك».

ويعلـق على عملية تـوازن الردع السادسة بالقول: «العملية الأخيرة ليسـت الأولى وقـد تكـررت، ولكن إصرار اليمنيين أنها سـتكون سلاح ردع، بمعنـى آخر على السـعودية وحلـف العدوان أن يوقـف العدوان والقصـف، وفي الوقت نفسـه يرفع الحصـار، وبـدون تحقيـق هذيـن الهدفين لا يمكن لليمنيين أن يتوقفوا عـن القصف، وفي ولن يستسـلموا، ومن حيث المبدأ اسـتطاع اليمنيون بصمودهـم تغيـير رأي الإدارة الأمريكيـة التي كانت جزءاً من الحرب هي وإسـرائيل والغـرب وبعض الـدول الأخرى».

ويختم حديثه بالقـول: «الآن الصمود اليمنـي يتحقـق والعدوان يخسـر في كل الجبهات، ويكفي أن أشير إلى أن ما يتحقق الآن على جبهة مأرب ورغم تضافر الإرهاب العالمـي كداعـش والنصـرة والإخـوان المسلمين وبقايا ما يسمى الجيش السوري الحر، بالإضافة إلى المرتزقة السعوديين والإماراتيين، كل ذلك وفشلوا على جبهة مأرب، واليمنيون يحققـون الانتصارات، وأعتقـد أن النتائج التي حققوها في جبهة مـأرب هي التي دفعت إلى تغيير المواقف، وهـي التي دعـت الولايات المتحـدة لأن تطلب وقف إطلاق النار في مأرب تحديداً مـن أجـل تجنب خسـارة السـعوديين وإذلالهـم، ولحفظ ماء الوجه.

النصر اليمني قريب

ويؤكـد الدكتـور حسـام الديـن خلاصـي، مسـؤول الأمانـة العامـة للثوابـت الوطنية السـورية (مجتمع مدني وطني سوري)، أن الرد اليمني هو رد لمحور المقاومـة كاملاً على عدوان محور الشـر، ويقول: «لا فرق عندي إن كانـت هـذه الصواريخ من اليمـن أو من لبنان أو من سورية.. المهم أنها تتصدى وبـكل بسـالة للمتغطرس الأمريكي.. هو انتقام واضح من عدوان اسـتمر طيلة سـنوات من قبل هذه المملكة الشـيطانية على شـعب أعزل».

ويشـير إلى أن هـذه الصواريـخ التي أثبتـت القـدرات اليمنية، فيها رسـالة واضحة للولايات المتحدة الأمريكية التي امتـدت أذرعها لتدعـم حلفاءها من قوى الشـر في المملكـة السـعودية، ويجب أن يوضـع حد لهذا العـدوان، لذلك فإن الضربات نوعية ومتقدمـة تكنولوجيا، وليكن ما يكون، ولا سبيل آخر إلا المقاومة وردع العـدوان بما هـو أقوى منه.

ويضيف: «هـذا اليمـن العزيز ضمن هـذا المحور النقي الطاهر، يرد على هذه الاعتـداءات المتكررة على دمشـق وعلى طهـران وعلى حزب اللـه وعلى العراق، وهـو جزء مـن عملية متكاملـة، فطوبى لأبنـاء اليمـن الأشاوس، وبـإذن الله هذا النصر سـيكون قريباً علـى الوجود الأمريكـي في المنطقة».

موقف عربي تافه

الدكتور إليان مسـعد، رئيـس منصة حميميم للمعارضة الوطنية السـورية، يؤكـد أنه من الطبيعـي أن تدافع الدولة اليمنيـة عن نفسـها، سـواء بالطائرات المسـيرة أو الصواريخ، وهـذا من ضمن التوازن العسـكري ورد الفعل المشـروع والدفاع المشـروع عن النفس، طالما هي تتعرض لعدوان غاشم منذ 6 سـنوات مـن قبل يمـا يسـمى «التحالـف لدعم الشـرعية» بقيادة السعودية، وبأحدث الأسلحة.

ويضيـف: «الدولـة اليمنيـة تقـوم بالدفاع عن نفسـها، وتحـاول الرد على الغارات التي يشنها التحالف على اليمن والشـعب اليمني، وتقول لهم قفوا. فيما معظم الـدول العربية والجامعة العربية موقفهـا تافـه، كمـا حصل في سـورية والعـراق ولبنـان، لأنهم انحـازوا ولم يحاولوا حل هـذا الموضوع».

منتصرياً يمن العز والفخر

أمـا حيـان نيـوف، ناشـط إعلامي، فيقـول في بدايـة حديثه: «عندمـا أطلق التحالف الإجرامـي (الوهابي-الإخونجي) حربه الإجرامية على شعب اليمن بتشجيع صهيوأمريكـي وتحـت مسـمّى «عاصفة الحـزم»، لم يخطـر علـى بـال أولئـك الشـياطين أن تلك العاصفة ستتكسر على سـفوح وقمم الجبال الرواسي التي تعانق السـماء في يمن العز.

ويضيف نيوف: «قتـل وتدمير وحصار خانق، عشرات آلاف الشـهداء من النساء والأطفال والشـيوخ والمدنيين، وتجويع وحصار طال الصغير والكبير، هذا وغيره لم يزد أهل اليمـن إلا عزة وصبرا وعزيمة وإصرارا على المواجهة والمقاومة، كيف لا يكون ذلك وهم أهل الشهامة والإباء والعزة والشموخ».

ويشـير إلى أن مـا لم يدركه أجـلاف الصحـراء وعبيـد الصهاينـة ومرتزقـة البيترودولار، أن غلَهم وأحقادهم ما كانت لتنتصر على أهل الحكمة والصبر والعراقة والتاريخ.. «وبالحكمة ذاتها التي وصفهم بها سيد المرسـلين بقوله: «الإيمان يمان والحكمـة يمانيـة»، وبعزيمـة الـولاء للوطن، وبعبقرية الأسلاف التي تمتد لأكثر مـن 12 ألف عام، قلـب اليمانيون المواجهـة مـن الدفاع إلى الهجـوم وردوا الصـاع صاعـين، وزلزلـوا الأرض تحت أقـدام الغزاة والمعتديـن وزعزعوا أركان ملكهـم، فلـم تنفعهم أعتـى آلات الحروب وأحدثها..».

ويسـتطرد: «سـنوات مـرّت علـى العدوان وها هو اليمن اليوم يعلن انتصاره مدويا، رجال كالأسـود هابتهم الجبابرة، أذهلوا العالم بشجاعتهم وبعبقريتهم التي حولوهـا إلى طائرات مسـيرة، وصواريخ باليسـتية، وصواريخ موجهة، دكت مدن المعتدين وقصورهـم وقواعدهم وخلخلت اقتصاداتهم».

ويختتم حديثه بالقـول: «اليوم يحار بنو سعود في أمرهم بعد أن تبرأ منهم حليفهم قبل عدوهم خوفا ورهبا، وباتوا يستجدون وقف الحرب خوفا علـى وجودهم.. ولكن هيهـات قبل إعلان الهزيمة.. عزيز يا يمن العز.. منتصر يا يمن الفخر..».

تحطم مروحية «إسرائيلية»

الاحتلال يسجن طفلا فلسطينيا ومصابين باعتداء للمستوطنين

رصد

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني انتهاك أبسط القوانين الدولية الحامية لحقوق الطفل، ففي القدس المحتلة حكمت سلطات الاحتلال على الطفل الفلسطينيّ عبدالله عبيد، بالسجن الفعلي لمدة شهرين.

وكان عبيد ابن قرية العيسوية شمالي شرق القدس المحتلة يخضع للحبس المنزليّ منذ أربعة أشهر.

يأتي ذلك فيما لاتزال قضية اعتقال الأطفال الـ5 في بلدة يطا قبل أيام تتفاعل، إذ روى أحدهم كيفية تعرضه والأطفال الآخرين للتهديد بالضرب وللحبس لساعات في سيارة الاعتقال بعد اتهامهم بقطف نبتة العكوب بالقرب من إحدى المستوطنات الصهيونية.

إلى ذلك، أصيبت، أمس، عائلة من 6 أفراد جراء اعتداء المستوطنين عليهم جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية وحقوقية، أن ما يزيد عن 40 مستوطنا من مغتصبة "متسبي يائير" هاجموا بالحجارة وبآلات حادة سيارة المواطن سعيد عوض وزوجته و٤ أطفال وهم داخل مركبتهم في منطقة شعب البطم جنوب الخليل.

وأضافت المصادر أن سعيد وزوجته أصيبا بجراح متوسطة نقلوا على إثرها لمستشفى الاهلي، بينما أصيب أطفالهما بحالة من الهلع والخوف.

على صعيد آخر، قالت الشرطة الصهيونية، إن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح طفيفة، في حادث سقوط طائرة مروحية في منطقة مفتوحة، بالقرب من روش بينا، شمال فلسطين المحتلة.

وأضافت الشرطة أنها تحقق في أسباب الحادث، وفق ما نقلت صحيفة "جوريزاليم بوست".

جرحى بانفجار سيارة في ريف حلب

رصد

أصيب 8 أشخاص، أمس، جراء انفجار سيارة في ريف محافظة حلب شمال غرب سوريا.

ونشر عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً يظهر حريقا اندلع في السيارة قبل انفجارها.

وذكر البعض أن السيارة كانت محملة بمواد متفجرة، فيما تحدثت مواقع عن انفجار صهريج للمحروقات أمام محطة وقود في المنطقة.

وفي سوريا أيضاً، بدأت وحدات الجيش السوري عملية نزع فتيل وإزالة مخلفات الألغام والمتفجرات في الأراضي الواقعة بين مناطق الرحجان ووادي العذيب بريف السلمية، وذلك قبيل ذكرى بدء الحرب على سوريا في 15 آذار/مارس الحالي.

وعملت قوات الجيش السوري على الكشف عن الألغام وتفجيرها لتفكيك العبوات الناسفة، وقد أصيب طفلان إثر انفجار لغم في السلمية شرق محافظة حماة، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء السورية "سانا".

مهاجمة رتل للاحتلال الأمريكي في العراق

رصد

استهدف رتل تابع للتحالف الاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة بعبوة ناسفة أمس، في محافظة الديوانية جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ونقل موقع "السومرية نيوز" عن مصدر أمني عراقي قوله إن "عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة رتل دعم لوجستي تابعاً "للتحالف الدولي" على الطريق الدولي السريع في الديوانية كان متوجها إلى البصرة دون وقوع إصابات".

واستهدف رتل تابع للاحتلال الأمريكي بعبوة ناسفة في محافظة الأنبار غرب العراق أول أمس.

السودان يلوح بخيار الحرب مع إثيوبيا

رصد

قال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إنه في حال فشل مفاوضات سد النهضة مع إثيوبيا، فمن حق الخرطوم استخدام كل السبل للدفاع عن أمنها القومي.

وشدد عباس، خلال مقابلة مع صحيفة «الشروق» المصرية على هامش زيارته للقاهرة، على أن «الملء الثاني للسد دون اتفاق يهدد حياة 20 مليون سوداني»، مؤكداً: «نستطيع إبرام اتفاق قبل يوليو (تموز) إذا توافرت لدى الإثيوبيين الإرادة السياسية».

وتابع: «إذا فشلت مساعي توسيع المفاوضات فمن حقنا استخدام كل السُبل المشروعة للدفاع عن أمننا القومي التي تكفلها القوانين الدولية». وأضاف: «مصر والسودان تتعاونان في تبادل الخبرات وتحسين سُبل استخدام الموارد المائية».

وأوضح أن بلاده قدمت مقترحاً حظي بمساندة قوية من مصر لتوسيع مظلة المفاوضات بشأن سد النهضة الإثيوبي بضم الأمم المتحدة «من أجل كسر جمود المفاوضات ومساعدة الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) على التوصل لاتفاق قانوني مُلزم بشأن ملء وتشغيل السد».

عمليّة توازن الردع السّادسة هي رسالة قوية وواضحة تؤكّد ألا عاصم اليوم للنظام السعودي وعمقه الحيوي من بأس "صنعاء" وضرباتها الباليستية والمسيرة، إلا بإعلان تحالفه وقف عملياته العسكري العدائية، والرفع الفوري للحصار الذي يفرضه، فـ"صنعاء" لن تنجرّ خلف أيّ دعوات زائفة للسلام، على غرار تلك الصادرة عن البيت الأبيض. كما لن تجدي توسلات النظام السعوديّ للمجتمع الدولي لدعمه في حفظ ما يُسميه إمدادات الطاقة العالمية، ما دام تحالفه يمنع دخول إمدادات الطاقة إلى اليمن، من خلال منع دخول سفن المشتقّات النفطية إلى ميناء الحديدة.

السفير محمد السادة

من صنعاء إلى الرياض
رسالة ردع سادسة

هذه العملية العسكرية الكُبرى رسالة لمن كانوا بالأمس يستكثرون على اليمن صموده، ويُنكرون عليها اليوم حقّه في الردّ على العدوان، ويمنّون عليه بدعوات زائفة للسلام، صادرة عمّن تلطّخت أيديهم بدماء اليمنيين، بأن من الأجدر بهم تحذير النظام السعودي وتحالفه من تداعيات استمرار مقامرته الفاشلة وحثه على إنهاء العدوان والحصار. وبذلك فقط، يُمكن للجميع الحُكم على جدّية "صنعاء" في السّلام من عدمه.

6 عمليات من توازن الردع نفّذتها صاروخية الجيش واللجان الشعبية ضد تحالف العدوان، وتمكّنت فيها من نقل المعركة إلى العمق الحيوي للسعودية، إلى درجة أصبح فيها النظام السعودي يبحث عن كيفية الدفاع عن أراضيه وحماية أجوائه، في ظل عجزه عن الرد، بعد استنفاد بنك أهدافه في اليمن.

مقابل ذلك، ثمة بنك أهداف لدى قوات الجيش واللجان التي أعلنت عن أكثر من 300 هدف عسكري وحيوي في عمق دول تحالف العدوان، وفي مرمى صواريخها وطائراتها المسيرة، وفي مقدمتها أهداف في العمق السعودي والإماراتي، إذ أظهرت قوات الجيش واللجان من خلال عمليات توازن الردع قدرة على ضرب أي هدف عسكري أو حيوي على امتداد الرقعة الجغرافية لمنطقة الخليج، لتُثبت بعد 6 سنوات من العدوان أنّ معركة النفس الطويل هي معركتها، وليست معركة الرياض وتحالفها.

لقد تمكّن تحالف العدوان من جعل اليمن حقلاً لتجارب الأسلحة الذكية والمحرمة دولياً، ولاسيّما الأمريكية منها والبريطانية، ولكن تلك الأسلحة المدمّرة عجزت عن النيل من صمود الشعب اليمني العظيم وكرامته، ولم توقف الانتصارات المتلاحقة لأبطال الجيش واللجان في استعادة الكثير من المناطق اليمنية المحتلة، ليكون الشيء الوحيد الذي تمكّنت منه ترسانة تحالف العدوان هو ارتكاب أبشع الجرائم الإنسانية بحقّ آلاف المدنيين الذين طالتهم صواريخ وقنابل العدوان في الطرقات والأسواق والمزارع والمستشفيات وغيرها، إضافة إلى فرض حصار جائر على الملايين والتسبب بأسوأ كارثة إنسانية.

تمكّنت قوات الجيش واللجان أيضاً من جعل بنك الأهداف العسكرية والحيوية في العمق السعودي والإماراتي ساحة لتجاربها التي تزداد نجاحاً يوماً بعد يوم، حتى أصبحت حرب الصواريخ الباليستية والطيران المسيّر "ماركة يمنيّة مسجّلة" في الموسوعات العسكرية، وبشهادة العدو نفسه، إذ يتباهى النظام السعودي بأنّه الأكثر قدرة في العالم على التصدي للصواريخ والطائرات المسيرة، وأنه اعترض 526 طائرة مسيّرة و346 صاروخاً باليستياً منذ بدء عدوانه على اليمن في آذار/ مارس 2015، وهي أرقام تُثير التساؤل حول إجمالي عدد الصواريخ الباليستية والمسيّرات التي أطلقتها قوات الجيش واللجان.

وإذا سلّمنا بصحّة الادعاءات السعودية، فإنّ تلك الأرقام المعلنة تُشكّل نسبة لا تتجاوز 40%، وفق العديد من التقارير الدولية العسكرية التي تؤكّد ضعف كفاءة منظومة "الباتريوت" الأمريكيّة التي تستخدمها الدفاعات السعودية. وبذلك، يكون ما نسبته 60% من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة قد تمكّن من الوصول إلى أهدافه، بغضّ النظر عن حجم الأضرار والخسائر.

إضافة إلى ذلك، إنّ حقيقة تطوير قوات الجيش واللجان قدراتها الصاروخية والمسيّرة، وكشفها عن أجيال جديدة أكثر قدرة على المراوغة وتجنّب كشفها، يُقلّلان قدرات الدفاعات السعودية ونسبة الاعتراض المشار إليها، مع كلفة عسكرية واقتصادية باهظة جدا لعمليات الاعتراض، وهي جزء من استراتيجية "صنعاء" لاستنزاف الرياض.

دلالات عمليّة توازن الردع السّادسة

تُعدّ عملية الردع السادسة التي استخدم فيها 22 من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي قطعت أكثر من 1200 كيلومتر مؤشراً حقيقياً إلى قدرة قوات الجيش واللجان على شنّ عمليات مماثلة، وبعدد أكبر من الصواريخ الباليستية وأسراب من الطائرات المسيّرة دفعة واحدة، لضرب هدف أو عدة أهداف على امتداد كامل الجغرافيا السعوديّة ومنطقة الخليج. كما تُثبت العمليّة أن قوات الجيش واللجان تملك زمام المبادرة، وتحتفظ بعنصر المفاجأة، من حيث اختيار التوقيت، وطبيعة الأهداف المراد ضربها، ونوعية الصواريخ والمسيّرات المستخدمة مع تحديد مساراتها جواً.

كما تُعطي هذه العملية مؤشراً إلى القدرة العالية على سرعة الردّ، وبقوة، إذ جاءت العملية بعد ساعات قليلة من قيام تحالف العدوان بشنّ غارات هستيرية على صنعاء وبعض المحافظات، في إطار ما أعلنه عن بدء عملية عسكرية واسعة.

وشمل ردّ قوات الجيش واللجان ضرب عدد من الأهداف العسكرية والحيوية الحساسة، كمقرّ شركة "أرامكو"، "عصب الاقتصاد السعودي"، في ميناء رأس تنورة النفطي، الذي يُعد أكبر ميناء لشحن النفط في العالم، إذ تسبّب ضرب خزانات النفط في الميناء بارتفاع أسعار النفط العالمية، الأمر الذي يدحض الرواية السعوديّة التي قلّلت من شأن الضربات وما أحدثته من أضرار جسيمة مباشرة، إلى جانب التداعيات الاقتصادية المستمرة على المملكة، وجهودها في تحفيز بيئة الاستثمار الأجنبي، واستقطابها كبرى الشركات الأجنبية وحثّها على نقل مقراتها الإقليمية إلى السعودية، ولكنّ الانكشاف الأمني القائم يخلق بيئة طاردة للاستثمار، ويزيد من مخاوف الشركات الأجنبية. إضافة إلى ذلك، تسبّبت العملية بشلّ حركة الملاحة الجوية داخل المملكة وإرباكها لساعات طويلة.

معركة مأرب ليست بمعزل عن هذه العملية التي توجه "صنعاء" من خلالها رسالة ردع إلى الرياض بأنّ مأرب لم تعُد محمية سعودية، وأن قرار تحريرها يملك كلّ عوامل النجاح، رغم الحشد غير المسبوق لتحالف العدوان بالعديد والعتاد في المحافظة، إضافة إلى غاراته الهستيرية التي لا تتوقف، لإسناد مرتزقته على الأرض ومنع قوات الجيش واللجان من استكمال تحرير ما تبقى من مديريات مأرب وتقدّمها، لتستقر على الحد الجنوبي للمملكة.

سياسياً، هذه العملية العسكرية تأتي في إطار تأكيد "صنعاء" تمسّكها بحقّها المشروع في الردّ على تصعيد تحالف العدوان واستمرار حصاره، وتؤكّد استقلالية القرار والتوجّه لدى "صنعاء"، كما أنّها تُشكّل إضافة نوعية إلى واقع المعطيات الجديدة التي فرضتها، ومن شأنها تعزيز مكاسبها السياسية، ولاسيما تلك المرتبطة بعملية استئناف المفاوضات التي لا تبدو قريبة. إضافةً إلى ذلك، أثبتت "صنعاء" قدرة على توظيف الفرصة السانحة التي وفرتها الفجوة القائمة في علاقات واشنطن بالرياض لتحقيق مصالح مشروعة.

ختاماً، إنّ "صنعاء"، وفي إطار ما تمتلكه من إمكانيات عسكرية ذاتية، تتعاظم انتصاراتها العسكرية ميدانياً، وما معركة استعادة مأرب سوى نموذج يُتوّج تلك الانتصارات. من ناحية أخرى، تقود "صنعاء" اليوم حرباً ذكية هي "حرب الصواريخ الباليستية والطيران المسير"، ساعدتها في الانتقال من مرحلة الصّمود إلى مرحلة فرض معادلة الردع الاستراتيجي مع تحالف عدوان يملك جحافل من المرتزقة وترسانة عسكرية ضخمة، ولكنّ ذلك لم يشفع له من السّقوط والوقوع في مستنقع الاستنزاف بكلّ أشكاله.

لذا، لا ضمان للهواجس الأمنية للنظام السعودي إلا بأمن اليمن. وعلى الرياض ترك مقامرتها ومراجعة سياستها تجاه اليمن، الجار الأبدي الذي تحمّل الكثير من الأذى، وتصحيحها، أو انتظار المزيد من عمليات الردع، وصولاً إلى مرحلة الوجع الكبير، التي تُعد لها قوات الجيش واللجان بوتيرة عالية.

فضول تعزي

يعرف من كان قريباً أو بعيداً من الزعيم علي عبدالله صالح شخصيته المركبة من عقد نقص عديدة الأطوار والاتجاهات، فقد عاش هذه العقد على صعيد الواقع، فهو -وهذه حقيقة- يعاني من عقدة نقص وجهت سلوكه الخاص، إذ كان يشعر أنه ارتقى مرتقى صعباً -رئيساً للجمهورية- فهو قائد للواء تعز بعد أن كان قد أثبت للمقدم إبراهيم الحمدي كفاءة لا نظير لها في تعلم وقتل فقراء وشعب غير القليل من أبناء المنطقتين الوسطى والجنوبية في محافظتي تعز وإب، أولئك الذين رأوا أن يجتمع الشعب المكلوم المظلوم في مظلة تسمى "الجبهة الوطنية"، هدفت -في ما يقال- إلى لم الشمل في مواجهة التنكيل والفقر واستغلال مقدرات الأمة، وقمع التعذيب الوحشي للأحرار في أجهزة الأمن السياسي الذي يخرج السجين من أقبيته إن لم يكن مقتولا فمجنوناً.

كان فخامة الزعيم يعاني من عقدة النقص، فقام بمهارة وبكفاءة عالية في تحضير كشف بأسماء القادة سواءً الذين يعرفهم أو من لا يعرفهم، والذين يحتمل أن يشكلوا خطراً عليه، إما بحكم الأقدمية أو الخبرة أو تاريخهم النضالي قبل الثورات أو بعدها، وسلك في هذا السؤال عدة طرق فإما باستئناس بعضهم بالملايين، وإما بالإحالة للتقاعد، وإما بالإرهاب والاغتيال والنفي للعمل الدبلوماسي أو النفي الطوعي، وهو يفيد من عباد المال الذين يسلطهم مخبرين في مؤسسات الدولة.

يعرف من كان قريباً من فخامته أنه كان لا يريد أن يرى من هو أكبر منه.

وبعد آخر في شخصية الزعيم، وهو الانتهازية للحصول على المال، فهو يحصل على أموال "اللجنة الخاصة"، وإن كان ترتيبه الثاني بعد الشيخ الأحمر وشركاه من أبنائه وبناته، كما يحصل على كرامات سعودية أخرى في المناسبات السعودية الأخرى، بما في ذلك عودة جلالة الملك من رحلة علاج ناجحة أو بزواج الأمراء وولادة هذا الأمير أو ذك، وهو يحصل على ألوف الملايين مقابل إنشائه لمجلس نواب ليحقق المشروعية للتوقيع على "ترسيم" الحدود مع الشقيقة، وهو ينتهز الحرب الأفغانية فيستمد مئات الملايين للاشتراك في جهاد الشيوعية في ضواحي "كابول"، وهو يبيع موانئ عدن وجزراً أخرى، والمطلوب أن يقرأ الشعب رسالته إلى الزوكا بخصوص استعداد (فخامته) لبيع موانئ وما بقي منها للماسونية (الإماراتيين) الذين يشترون عقارات فلسطين ليبيعوها لليهود عبر شركات استثمارية.

وليس آخر، فإن فخامته ومعه علي مسيء الأحمر وشركاؤه، قام بشن حروب ست ضد أهل مران، لأنهم صرخوا الموت لأمريكا، وامتنعوا عن دفع ضرائب لدولة لم تعمر مدرسة ولا مستوصفاً، ولم تشق طريقاً. واستمد هذا الزعيم شجاعة التدمير باستخدام الطيران والمدرعات من خلال مؤامرات الحوار مع الحوثيين التي قادها أمير (العاجلة) حمود الهتار والجامعي الأكاديمي والشيخ القبلي و... و... والذين باعوا الدين بوزارة أو سيارة أو مصروف.

مبادرة أمريكية لإنقاذ أدواتها!

خالد العراسي

لا جديد في المبادرة الأمريكية، بل إنها أقل مما قدمه المبعوث البريطاني.

ومن الواضح أن أمريكا أعدت المبادرة بطريقة تؤدي حتما إلى رفض الأنصار لها، ليبدو كأن الأنصار يعوقون الحلول السلمية، بينما من غير المنطقي أن تطلب من المكون الذي يحقق انتصارات نوعية ويحرز نجاحا وتقدما ملحوظا وملموسا في مسار معركة التحرر أن يتوقف دون تلبية أي من شروطه ومطالبه المشروعة التي طرحها مرارا وتكرارا في إطار الحل الشامل والسلام العادل.

هذه ليست مبادرة، وإنما مساع لإنقاذ أدوات التحالف الصهيوني الأمريكي الغربي وللحفاظ على مصالحهم الاستحواذية، ولو كان الأمر متعلقاً بالإنسانية لما استمر العدوان لأكثر من ستة أعوام، ولتوالت المبادرات والمساعي منذ بدأ الشعب اليمني يعيش أسوأ كارثة إنسانية في المنطقة، وليس عند قرب الانتهاء من تحرير مأرب وبدء المرحلة السادسة من توازن الردع ومآلاتها الموجعة والمقلقة لمضاجع أعداء الإنسانية.

لو أن السلام هو الهدف الحقيقي المراد تحقيقه لما استمروا في حجز سفن المشتقات النفطية ولما أقحموا الاقتصاد في حربهم وعدوانهم البشع لتجويع الشعب اليمني بغية تركيعه.

ولو أن الأنصار قدموا شروطا تعجيزية أو غير مشروعة لاعتبرناه تلككاً ومحاولة لإطالة أمد الحرب، لكنهم لم يطلبوا أكثر من وقف العدوان ورفع الحصار، ثم التفاوض على كل الملفات وعلى رأسها الملفات الإنسانية المتعلقة بالشعب ككل، ولم يكن لهم مطالب خاصة كالتي اعتادت قوى الشر على تلقيها من عملائهم الراكضين وراء السلطة والثروة.

فما الصعوبة في وقف العدوان بكل أشكاله ورفع الحصار (مع استمرار تفتيش السفن لكن دون احتجازها بعد التصريح بدخولها) ومن ثم الدخول في مفاوضات للوصول إلى اتفاق شامل؟!

بإمكانكم اختصار الجهد والوقت بتقديم مبادرة عقلانية، فالمعركة السياسية لن تمنحكم ما عجزتم عن تحقيقه عسكريا.

أما عن المساعدات الإنسانية التي تنهب المنظمات الدولية أكثر من ثلثيها بحجة تغطية مرتبات موظفيها ونفقاتها التشغيلية فلا يجب أن تكون حجتكم لاسيما بعد أن وافق المجلس السياسي الأعلى على كل النقاط المطروحة بشأن المساعدات، ولا داعي للمزايدة باسم معاناة الشعب اليمني فيما أنتم من تمنعون دخول سفن الغذاء والوقود، وأنتم من يعمل على تجميد ميناء الحديدة، وأنتم من تغلقون مطار صنعاء بدون وجه حق، وأنتم من تفاقمون معاناة الشعب اليمني، وأنتم من أوجدتم هذه المعاناة وتستخدمون كل القضايا الإنسانية ككروت ووسائل ضغط للحصول على مكاسب سياسية، فابحثوا عن حجة أخرى لربما كانت أكثر قبولا.

فستة أعوام وقت كاف جدا لمعرفة من هم الأنصار وما هي طلباتهم الوطنية التي بات الشعب اليمني برمته يلتف حولها ويؤيدها ويستحيل التنازل عنها، كما أنه وقت أكثر من كاف لمعرفة أقصى ما يمكنكم الوصول إليه بعد استخدامكم كل الوسائل والطرق لتحقيق أهدافكم الخبيثة.

ولا شك أنكم قد لاحظتم أن العجلة تدور بشكل متسارع وعليكم أن تهرولوا نحو سلام حقيقي، فسقوطكم يتزايد وخسارتكم تتضاعف يوما بعد يوم، وباتت مصلحتكم تكمن في وقف العدوان ورفع الحصار، وأعتقد أن كل ذلك ورد إليكم عبر مستشاريكم والعديد من مراكز الدراسات والبحوث التابعة لكم.

فالمعادلة بسيطة جدا وأنتم من تعقدونها، وكل ما في الأمر هو أن تكفوا عنا أذاكم وعندها فقط سيتوقف أبطالنا عن إيلامكم.

الاستثمار والتدمير وجهتان مختلفتان!

راسل القرشي

ليس غريباً على النظامين الإماراتي والسعودي التوجه إلى الكيان الصهيوني للاستثمار فيه، فذلك ديدن الخونة الذين باعوا القضية الفلسطينية وارتموا في أحضان عدو الأمة غير مأسوف عليهم!

أن يختار هذان النظامان توجهاتهما الاستثمارية في دول أخرى غير عربية فذلك شأنهما ولا علاقة لنا بهما، لكن أن يختارا الدول العربية كاليمن وسورية والعراق وليبيا وتونس لإنشاء صناديق "تدميرية" فيها وخلق الصراعات بين شعوبها واحتلال أراضيها ونهب ثرواتها فهذا لا يمكن القبول به مطلقاً.

هذان النظامان ومعهما أنظمة أخرى وظفوا أنفسهم منذ العام 2011 لتدمير العديد من البلدان العربية تنفيذا للأجندة الأمريكية الصهيونية، ولم يعد ذلك خافياً على أحد بعد أن اتضحت الكثير من الارتباطات المصلحية المشتركة عبر الإعلام الصهيوأمريكي الذي يتحدث عنها بوضوح.

في بلادنا وطوال 6 سنوات مضت، حولت هذه الأنظمة اليمن إلى دولة غير قابلة للحياة، دمرتها وقتلت شعبها وخلقت الصراعات المذهبية والطائفية بين أبناء المجتمع وزرعت فيهم الأحقاد والكراهية، وكل ذلك تنفيذا للأجندة التدميرية الغربية وبما يصب في مصلحة عدونا التاريخي المتمثل بالكيان الصهيوني المغتصب لأرضنا العربية!

هذان النظامان جاءا إلى اليمن ليس من أجل "الشرعية" ومصلحة الشعب التي يتشدقان بها، وإنما لتدمير البلاد وقتل الشعب، والاستحواذ والهيمنة على أجزاء واسعة من اليمن ونهب ثرواتها.

ونقول للأغبياء الذين برروا تدخلهما وتدمير الوطن أرضا وإنسانا: لا تترقبوا من هذين النظامين إنشاء صناديق استثمارية في اليمن بعشرات المليارات من الدولارات كما أعلن النظام الإماراتي مؤخراً مع الكيان الصهيوني المحتل، ولا كما أعلنا معاً في العام 2019 مع الهند!

كل ما ستجدونه لاحقاً هو فرض المزيد من الشروط التركيعية تحت مسمى تسديد فاتورة الحرب الباهظة للنظامين السعودي والإماراتي أو القبول بشروطهما بالاستحواذ على سقطرى وميون وأجزاء واسعة من الأراضي اليمنية الأخرى!

تذكروا جيداً ما حدث في العراق! هل ذهبت البلدان العربية المشاركة في تحرير العراق صوب الاستثمار الضخم وإعادة الحياة إلى هذا البلد وشعبه؟! لا شيء من هذا حدث، وكل ما حدث أن العراق ما زال يدفع فاتورة اجتياحه للكويت وفواتير أخرى تحت مسمى "النفط مقابل الغذاء"، وهو أيضاً على وشك دفع فاتورة باهظة للولايات المتحدة في حال أصرت المكونات العراقية على مغادرة قواتها للعراق!

وإن صدق هذان النظامان وقالا بأنهما سيقيمان مشاريع استثمارية في اليمن فستستمر مشاريعهما "الضخمة" التي بدآها سابقاً والمتمثلة بتعليم مهارات نقش الحناء وكيفية نتف الإبط بطريقة سهلة!

الاتحاد ينتزع الفوز من شباب الجيل في شتوي 4

انتزع فريق اتحاد إب فوزاً صعباً من أمام شباب الجيل بـ3 أهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمع الفريقين، أمس، في مباراة مؤجلة من الجولة السادسة ببطولة كرة القدم الرابعة بملتقى وحدة صنعاء الشتوي التي يشرف عليها تنظيمياً فرع قدم الأمانة.

وبهذا الفوز رفع الاتحاد رصيده لثمان نقاط مرتقياً للمركز الرابع وبقي الجيل في المركز السادس بـ4 نقاط.

وتتواصل مباريات الجولة السادسة اليوم بمواجهة بين شعب صنعاء وفتح ذمار، وتختتم بمباراة مؤجلة غداً بين شباب الجيل وأهلي صنعاء.

اختتام بطولة القاعدة للأشبال

إب/ بندر الأحمدي

اختتمت أمس بمدينة القاعدة بمحافظة إب فعاليات البطولة الرياضية الداخلية لفئة الأشبال والتي ضمت ألعاب كرة القدم الخماسية، وكرة الطائرة، وتنس الطاولة والشطرنج.

وجمعت المباراة الختامية للبطولة في كرة القدم الخماسية، أشبال فريق 30 نوفمبر وفريق 22 مايو، وبعد لقاء حماسي من الطرفين، استطاع فريق أشبال 30 نوفمبر بقيادة الكابتن كريم عبدالخالق الفوز بنتيجة 2/4.

وفي ختام البطولة الذي شهد تتويج البطل والوصيف بالكؤوس والميداليات، تم تكريم لاعب فريق 22 مايو مهند هاني الغزالي لحصوله على لقب هداف البطولة الكروية، وفريق 22 مايو بكأس وذهبية الكرة الطائرة، وبطل لعبة تنس الطاولة عاصم علي والوصيف عمرو قيس (ناشئين) وأبطال تنس الطاولة (براعم) مهند الغزالي صاحب المركز الأول والوصيف عبدالله أحمد، وجبران نجيب الكامل وعدنان صدام سيف الحائزين على المركزين الأول والثاني في الشطرنج.

كما تم تكريم اللجنة الإعلامية للنادي بالإضافة للمبرزين الذين كان لهم الدور الكبير بنجاح البطولة منذ انطلاقها.

قوى البارالمبي اليمني في بطولة تونس العالمية

ضمن استعدادات اللجنة البارالمبية اليمنية للمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020، المزمع أقامتها في أغسطس القادم، وصلت أمس بعثة المنتخب الوطني لألعاب القوى إلى مطار قرطاج بتونس للمشاركة في البطولة الـ12 الدولية لألعاب القوى، والتي ستنطلق اليوم بمشاركة دولية واسعة.

ويعتبر ملتقى تونس الدولي (الجائزة الكبرى) لألعاب القوى، والذي يشارك فيه أكثر من 700 رياضي ورياضية من 63 دولة، إحدى أكبر التظاهرات الرياضية العالمية في ألعاب القوى لذوي الإعاقة.

الحدث سيحتضنه ملعب ألعاب القوى (برادس) للفترة 14-21 مارس الجاري، وسيكون محطة هامة للمشاركين من مختلف دول العالم لتحسين أرقامهم وترتيبهم العالمي لانتزاع بطاقات التأهل إلى الألعاب البارالمبية طوكيو 2021.

ويمثل المنتخب الوطني اليمني لألعاب القوى لذوي الإعاقة ببعثة رسمية مكونة من: عبدالقدوس إسحاق رئيس الوفد، والمدرب ليبان الجماعي، واللاعبين نصيب فتح الرعود وبلقيس أحمد طارش.

الأمن المركزي بطلا لطائرة الوحدات الأمنية

صنعاء/ فضل الذبحاني

تصوير: عبدالعزيز الوصابي

تحت شعار "6 أعوام من الصمود في وجه العدوان والحصار"، اختتمت على صالة نادي 22 مايو المباراة النهائية لبطولة كرة الطائرة والتي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي للوحدات الأمنية في أمانة العاصمة وعددها 10 وحدات أمنية، واستمرت لمدة 15 يوماً.

وفي حفل الختام الذي افتتح أمس بآيات من الذكر الحكيم وقراءة الفاتحة على روح الشهيد القائد السيد العلم حسين بدر الدين الحوثي، ألقى العميد عبدالرحمن المؤيد مدير عام اتحاد الشرطة كلمة رحب فيها بكبار الضيوف، وأكد الاتحاد أنه سيقيم قريباً بطولة المحافظات للسباحة.

بعد ذلك جرت المباراة الختامية والتي فاز فيها فريق قوات الأمن المركزي على قوات النجدة بنتيجة 0/2 وتتويجه بكأس البطولة، فيما نالت قوات النجدة كأس الوصيف، وحصل فريق أمن أمانة العاصمة على لقب الفريق المثالي.

«كاتيوشا» الروسية محظورة أولمبياً

رفضت محكمة التحكيم الرياضية، السماح بأداء أغنية "كاتيوشا" بدلاً من النشيد الوطني الروسي في الألعاب الأولمبية بطوكيو وبكين.

واعتبرت محكمة التحكيم الرياضية، أمس، أن أغنية "كاتيوشا" تقع تحت الحظر المفروض على عزف النشيد الوطني الروسي، وهو ما ينطبق أيضا على أي مقطوعة أخرى مرتبطة بشكل واضح بروسيا.

وعلقت رئيسة لجنة الرياضيين باللجنة الأولمبية الروسية البطلة الأولمبية الروسية في مبارزة السيف صوفيا فيليكايا، على القرار: "أغنية كاتيوشا وطنية للغاية، ومعروفة في جميع أنحاء العالم، ولهذا السبب تم اقتراح هذه الأغنية، لذلك عندما يتوج أي رياضي روسي، ستعرف جميع الدول بذلك".

وتعتبر أغنية "كاتيوشا" من أشهر الأغاني الشعبية التي رافقت الجنود والضباط السوفييت في جبهات الحرب الوطنية العظمى، وأحد رموز الانتصار على النازية، وأصبحت رمزا للوفاء والصمود بالنسبة لأولئك الذين قاتلوا في الحرب وحبيباتهم اللواتي انتظرن عودتهم.

الـ PSG يجدد دماء دي ماريا

أعلن باريس سان جيرمان الفرنسي في بيان رسمياً، أمس، تجديد عقد نجمه الأرجنتيني أنخيل دي ماريا الذي كان سينتهي بنهاية الموسم الحالي.

وذكر النادي الباريسي في البيان أنه تم تجديد عقد دي ماريا لمدة موسم واحد مع خيار التمديد لموسم آخر.

وخاض اللاعب البالغ 33 عاما 248 مباراة مع الفريق الباريسي سجل خلالها 87 هدفا (يعد ثامن أفضل هداف في تاريخ النادي) وصنع 99 هدفا، وتوج مع سان جيرمان بـ16.

يذكر أن دي ماريا انتقل إلى سان جيرمان صيف عام 2015 قادما من مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي قضى فيه موسما واحدا، ولعب قبلها لأربعة مواسم مع ريال مدريد الإسباني.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

أفقياً:

1 - عاصمة بلغاريا – دولة عربية.
2 - شاعر عراقي راحل – هدّ.
3 - أمن – يستمع مستخفياً.
4 - شاق (معكوسة) – أحصى – سوّفه وأخرّه.
5 - أحرف مكررة – نبات طيب الرائحة.
6 - للتعريف – رجل صالح ذكر في القرآن الكريم – حرف جر (معكوسة).
7 - يجربون – عللت.
8 - جول (معكوسة) – لينة الملمس (معكوسة)- نصف بوار.
9 - ثلثا حار – تعالج.
10 - نصف تدعي – البارحة – ضد مُر.
11 - بيداء (معكوسة).
12 - نبات طيب الرائحة – ابتكرت (معكوسة).

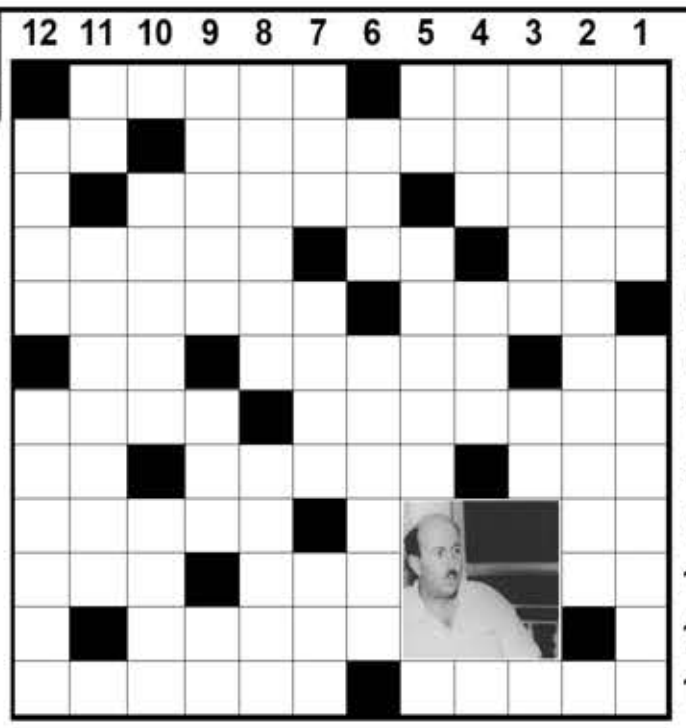

عمودياً:

1 - نبات صحراوي – نادي كرة قدم إنجليزي.
2 - قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (صاحب الصورة).
3 - زيلوا – للتأوه.
4 - آلة موسيقية (معكوسة) – تقال في الهاتف.
5 - للتعريف – لبيبة.
6 - لقب تشريفي – جثة محنطة.
7 - فعل جامد – ناضج – هلك.
8 - من أشهر الشخصيات الخيالية – أتهور.
9 - مصباح – فقرة – طليق.
10 - القشرة الرقيقة على النواة – حسبت.
11 - نظير – نادي كرة قدم إنجليزي.
12 - رتبة عند النصارى – أكبر شركة سيارات في العالم.

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ن	ي	س	ح	هـ	ط	■	ة	ا	س	ا	م
2	ن	م	ل	■	ي	ر	ب	ي	د	■	م	ن
3	ا	ل	م	ح	ا	ب	ش	ة	■	ل	م	ا
4	غ	د	■	ر	ر	ا	ا	■	ع	■	د	غ
5	■	ن	و	ق	ج	■	ء	ا	د	■	ن	■
6	هـ	ق	ب	س	■	م	■	ل	ا	ب	ق	هـ
7	ا	ل	م	ف	ع	و	ل	ب	هـ	■	م	ا
8	م	■	ا	ي	م	ا	ن	■	ا	د	هـ	م
9	■	ي	ش	ا	و	■	ا	ا	■	ا	ل	■
10	ر	ث	■	ن	ر	و	ب	ل	ا	م	■	س
11	ق	م	ل	■	ي	ج	■	ق	ي	و	ش	ت
12	ع	ن	ت	ر	ة	ب	ن	ش	د	ا	د	■

سودوكو

	1			4			3	
3		2				1	8	
		6		7		9		2
	8			9	5			
			3		8			
			4	6			5	
7		1		8		5		
	3	5				8		6
	2			3			1	

حل العدد السابق

3	4	7	6	1	9	8	5	2
9	1	6	8	2	5	4	7	3
8	5	2	4	7	3	1	6	9
6	2	3	7	9	1	5	8	4
5	7	1	3	8	4	9	2	6
4	8	9	2	5	6	3	1	7
7	9	8	5	3	2	6	4	1
1	6	5	9	4	7	2	3	8
2	3	4	1	6	8	7	9	5

أول عالمة ذرة مصرية

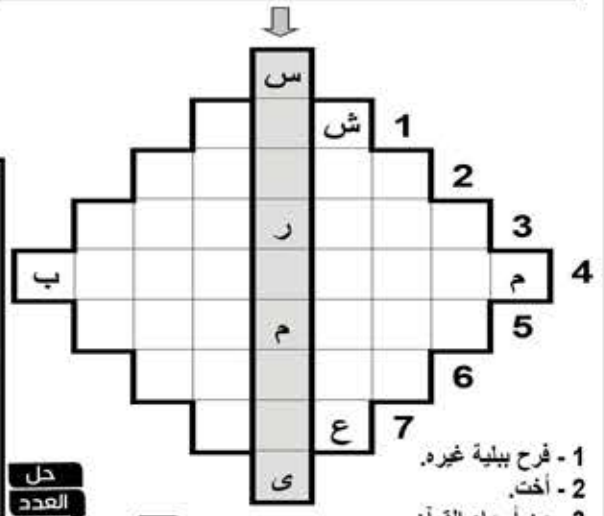

1 - فرح ببلية غيره.
2 - أخت.
3 - من أسماء القرآن.
4 - إحدى مديريات مأرب.
5 - سورة قرآنية.
6 - تضخيم.
7 - فيه شفاء للناس.

حل العدد السابق

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

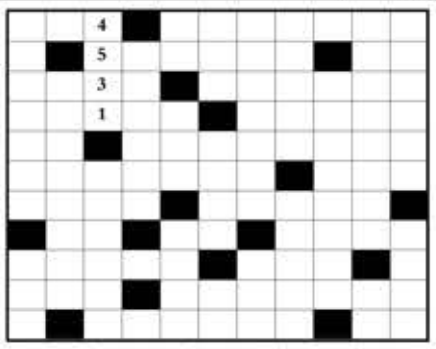

حل العدد السابق

8	8	7	2	■	9	4	9	4	9	4
9	6	4	5	3	2	7	■	5	6	5
■	6	4	2	5	5	4	3	7	■	1
3	2	■	1	1	7	6	2	9	5	3
5	6	1	8	6	■	1	2	2	9	4
8	7	1	■	2	6	2	9	4	7	■
8	1	6	1	6	1	6	1	■	1	6
6	■	4	6	6	3	■	1	9	2	5
3	3	5	5	2	5	3	■	2	3	9
2	2	1	1	■	6	1	8	8	6	1
9	3	5	3	7	8	6	2	■	4	2

رقمان	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
17	141	1354	17956	126375	2214315	14445511
24	224	3539	37894	398653	3435362	25733842
27	354	3876	52124	523759	5231951	33151896
31	372	4321	65954	622292	4312342	55583125
32	563	5111	77659	767667	6637373	
45	635	5647	85468	794271		
52	759	7684				
66	878					

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على أكبر شركة حديد وصلب في العالم

7	6	5	4	3	2	1

2+6+3 = حائط.
1+5+4 = أوتوماتيكي.
7+3+5 = أنبياء.

حل العدد السابق

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ي	ع	ف	ا	ر	ل	ا	ن	ي	م	ا

حدث في مثل هذا اليوم 14 مارس

1974 أنهت الدول العربية المصدرة للبترول حظرها البترولي ضد الولايات المتحدة والذي استمر 4 أشهر.
2006 انهيارات حادة في سوق الأسهم السعودية والخليجية.
2008 اعتقال 750 من الإخوان في مصر وقادة التنظيم يتوارون عن الأنظار.
2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن غارة على مطار الحديدة وغارتين على مديرية نهم بصنعاء.
2017 إصابة 11 مواطناً بينهم أربع نساء باستخدام العدوان السعودي القنابل العنقودية على مدينة صعدة.
2018 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 12 غارة على مطار صنعاء و24 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.
2020 استشهاد مواطن بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مزرعة بالجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تكثر نشاطاتك خلال هذا الأسبوع وتقوم بالكثير من المهام. تخشى أن تصارح الحبيب بمشاعرك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تجرب أمورا جديدة بالعمل على أمل أن تحقق من خلالها النجاح. تودد إلى الحبيب تكسب قلبه وتزد محبته لك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
بعض العقبات تقف بطريقك وتحاول أن تتجاوزها بأقل خسائر ممكنة. كن حاسما في مشاعرك وعليك أن تعرف ماذا تريد من الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تمر بيوم متقلب، فقد تعاكسك بعض الأمور أحيانا وتنجح بها تارة أخرى. تبذل الكثير من الجهد لتنال رضا الحبيب، ولكنك لا تشعر أنه يبالي.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تتراجع عن بعض القرارات نتيجة لبعض الضغوط. علاقتك مع الحبيب مستقرة فلا تفسدها بتصرفاتك الطائشة.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
تقف حائراً أمام مجموعة من الخيارات ولا تعرف ما هو الأنسب. تزعجك تدخلات الحبيب بحياتك وتحاول أن تضع حداً لها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تملك الكثير من المؤهلات في العمل، ولكن عليك أن تعرف كيف تستغلها جيدا. لا تدخل في دوامة الشك، وتأكد أن الحبيب يعشقك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تبحث عن استثمارات جديدة بالعمل لعلها تخرجك من المأزق المادي الذي تمر به. انتبه إلى طريقة حديثك مع الحبيب ولا تجرحه.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تحصل على الكثير من المعلومات الهامة حول مشروع جديد تسعى إلى تطبيقه. لا تكن كثير التذمر وإلا مل الحبيب من هذه العلاقة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تخضع للضغوط، وحكم ضميرك بالأعمال التي تقوم بها. تصرف بجدية في علاقتك مع الحبيب، وإلا ستجعله يبتعد عنك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تؤرقك بعض الأمور في العمل وتفكر في بدائل. راع ظروف الحبيب الحالية ولا تكن كثير التطلب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
فترة مقبلة مليئة بالنشاط تحضر من خلالها عددا من المؤتمرات. ترتاح إلى وجود الحبيب إلى جانبك ووقوفه معك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المساجي
المدير الفني: فؤاد الصياحي
السكرتير الفني: سمير المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

مرتدات

يا رجّال هو رخيص ما يستاهل تشغلنا به!
روح اشتري لك من أطرف بسطة!
الحسن الجلال

الكابتن/لؤي هدبان
@loayhoduan
اليوم سرقوا عليا فيصل القاسم من الجامع

تعجبني الأسماء الكاشفة عن شخصية صاحبها.
"طلال الدولار" أحد قيادات داعش في مدينة تعز.
اختياره لهذا الاسم الحركي يفصح بوضوح عن دوافعه الجهادية.
المذكور لقي حتفه أمس الأول، وهناك إشاعات تفيد أنه قُتل على يد رفاق "الجهاد" الممول لأسباب مجهولة!
ربما بسبب فوارق سعر الصرف!

أكرم عبدالفتاح

الدكتور جلال فروى @galalaiccu · ١١ م
اليمن / نتوقع أن تصدر الحكومة الشرعية العفو العام على الحوثيين للدخول في حوار مباشر وبدون شروط.

يابي جنة!
أمانه قولوا لهم: لا ينسونا من رحمتهم!

فاضل الهجري

في وسائل الإعلام يتحدثون عن خطة سلام أمريكية أممية ووقف لإطلاق النار، وفي الواقع يتم إصدار التوجيهات للمرتزقة لإشعال المعارك وفتح الجبهات في تعز وحجة والحديدة ونقض اتفاق ستوكهولم القاضي بوقف إطلاق النار في الحديدة الذي كان قائما.
السلام على الطريقة الأمريكية!

محمود المغربي

للعام السابع على التوالي، وفي نفس الموعد وبنجاح منقطع النظير، يستمر عرض مسلسل الإثارة والغموض "الشنقحة في البعرارة".
مع العلم أن المخرج كان مصراً على تسمية هذا الجزء "القعللة في البعرارة" لكن تدخل طويل العمر المنتج الممول ومسؤول مصاريف رمضان وقبل رفع الطربال عن العمل أصر على التسمية.
تنويه: هذا العمل الفني يمت للواقع بصلة، وكل شخصياته حقيقية، وقد يتم استبدالهم في الجزء القادم من المسلسل!
تحذير: ما يتم عرضه في هذا العمل الفني قام به "مفصعين"، فلا تحاولوا تقليده في البيوت، كما أنه يحتوي على مشاهد عري ولا ينصح بالمشاهدة للأطفال!
#الارتزاق__فن__لا__يجيده__الا__البعض
نترككم الآن مع بعض الصور للعمل المميز:

د/إبراهيم الصيلمي

في الحرب الأولى، كان المجاهدون يصلون إلى مرحلة العجز في توفير الرصاصة الواحدة التي يدافعون بها عن أنفسهم. واليوم، بفضل الله، بات هناك فائض ليس في ذخيرة الرصاص وحسب، بل في السلاح الاستراتيجي والنوعي من باليستيات وصواريخ كروز المجنحة، والطائرات المسيرة التي تحوم في سماء الجزيرة العربية وما بعد بعدها.
هو من؟!
#هو__الله

Abdulhameed Sharwan

الصواريخ اليمنية الباليستية تصلي ركعاتها الخمس اليومية على أرض السعودية.
مع كل صرماي تتلقاها وتتلقفها السعودية على وجهها الكالح يومياً على يد أبطال اليمن، تستغيث بأمريكا والغرب و"المجتمع الدولي" والأمم المتحدة والمسلمين قاطبة مذعورة مرتجفة عاجزة متذرعة بالنفط النفط النفط والأماكن المقدسة!

Bulus Ruhana

"الجزيرة" تدافع عن تعز كأنها محافظة قطرية!
و"العربية" و"الحدث" تدافعان عن مأرب كأنها محافظة سعودية!
و"سكاي نيوز" تدافع عن الحديدة، كأنها جزيرة طنب الكبرى!
و"المسيرة" تدافع عن كل محافظات اليمن، لأنها من اليمن وإلى اليمن تنتمي.

معاذ الشرعبي

قد يكون البعض سأل نفسه: لماذا خصص السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي خطابه الأخير للتذكير بحجم إجرام وخبث أمريكا وعدوانها الشامل على اليمن بكل أشكال العدوان.
اليوم مع ما سمعناه من تفاصيل مبادرة أمريكا حول اليمن وخبث ما ورد فيها، لا نملك إلا أن نشكر الله ونحمده على نعمة القيادة.

إبراهيم محمد الوريث

التصعيد الغبي الذي يحدث الآن في الحديدة سيكون إعلاناً لفشل اتفاقية السويد.
وعليه:
لتتحمل الإمارات مع السعودية عواقب هذا التصرف غير المدروس، وللأسف هذا العدو الأحمق لا يعي تحذيراتنا المتكررة.
أبوظبي عتبوسر مع الرياض!

Ahmed Jahaf

رأيت في عالم الرؤيا أن رجلاً من أهل اليمن أهداني خاتما ذا عقيق يمني ومكتوباً عليه آية قرآنية واضحة للغاية: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا}.
فاستيقظت وأنا أرى انتصار اليمن على أتباع أمريكا و"إسرائيل"، والحمد لله حمد الشاكرين.

د. يحيى أبو زكريا

طلبوا تدخلا من عشر دول تدعمها أمريكا وبريطانيا.
واليوم يطلبون تدخلاً تركياً، ثم يقولون عنك تابعاً لإيران ويزعمون أن الشعب اليمني معهم!
أيها العملاء والحمقى، من كان الله معه والشعب اليمني الشجاع إلى صفه ما احتاج لأحد ولا انتصر على العالم، وهو ما يحدث بالفعل، ولكن ليس كما تدعون أنه معكم.

إبراهيم السراجي

مع وجود "مبس" و"مبز" لست بحاجة إلى صهاينة. لدينا صهيونية Built-in!

فؤاد ابراهيم

لم تكن بلادُنا المحكومةُ بعصابات المُمَعْشين من ريالات الجارة، حديقةً خلفيةً، بل خلفية بلا حرمة، بلا سياج، بلا أسوار، بلا حماية، بلا حدود...

وليد الوشلي

وكيف للمعتدي أن يقدم مقترحاً لإنهاء الحرب؟!
على أمريكا أن توقف الحرب وترفع الحصار كأول خطوة جادة وحقيقية نحو السلام، ما لم فعليها القلق فعلياً على دُماها في المنطقة.

عبدالرحمن ابوطالب

شفتوا تقرير "الجزيرة" عن الكدحة؟ شفتوا الحرفية التي يزعمونها والتحري في المعلومة!
المراسل في منطقة خالية ولا أحد يدري أين هو ويتحدث عن سيطرة وعن التحام وعن الجيش (الوطني) ولم نر جندياً ولا بشراً ولا معدات ولا بقايا للذخيرة ولا شيئاً!
المهم جيش الإخونج ينتصر، وهذا ما تريده "الجزيرة" وبس!

عبدالغني علي الزبيدي

رئيس التحرير
صدى الملاك
الأحد
14 آذار/مارس 2021 | 1 شعبان 1442هـ
العدد 641
nojournalism@gmail.com

نزار قباني

لا

لا تسأليني،
يا صديقةُ، ما أرى؟
فالليلُ أعمى
والصباحُ بعيدُ
طعنوا العروبةَ
في الظلام بخنجر
فإذا هُمُ بين اليهودِ يهُودُ!

نبض حاضر

هواري بومدين
الرئيس الجزائري الأسبق

هل الأمة العربية
مستعدة لدفع ثمن
الحرية الغالي؟
إن اليوم الذي يدفع
فيه العرب هذا الثمن
هو اليوم الذي ستتحرر
فيه فلسطين.

بشهادة أممية
الوقود يصل مستوى الصّفر في جغرافيا السيادة

أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عن انخفاض مستوى الوقود في جغرافيا السيادة الوطنية، إلى الصفر بسبب عدم سماح تحالف العدوان السعودي الأمريكي دخول الوقود التجاري عبر ميناء الحديدة.

وأشار دوجاريك إلى أنها المرة الأولى التي يصل فيها الوقود إلى هذا المستوى، منذ بداية العدوان.

وأوضح أن أزمة الوقود أدت إلى «ارتفاع أسعار الوقود بنحو ثلاث مرات في بعض المناطق، الأمر الذي يؤدي بالطبع إلى ارتفاع أسعار الغذاء والماء والسلع الأخرى، مما يعقد الاحتياجات الإنسانية».

ليسا جاردنر*

جدليّة الحرب والحبّ..!

نستطيع القول بأن الإنسان اليمني يتحدى الموت في كل شهيق وزفير، حتى حياتهم اليومية في كل محتوياتها وأشكالها ترسم نوعا من المقاومة الجبّارة، وفي فوهة الحرب يُهدّدنا الموت من كل مكان وتبخّر السماء روائح الأسلحة الممنوعة عوضا عن بخور العود..! وتُصدر أصوات أزيز الطائرات بدلاً من ضحكات الأطفال..!

أمام هول الحصار الشّامل لبلاد اليمن بين أنين وصراخ، وتضرّع المفجوعين من الدّمار الذي يسود كل البلاد والعباد، فإن الحب رغم كل ذلك يبقى الأمل الوحيد للبشرية لأنه وليد الحريّة، كما أنّهما من أسمى خصائص الإنسان ولصيقان بالطبيعة الإنسانيّة.

إن الحبّ نقيض للموت لأنه رمز الحياة وعلامتُها، وهو مضادٌ للحرب لما للحرب من جشع القتل وإباحته! إن الحب مرادف للسّلام وهو إكسير الحياة وزهرة الخلود بعبارة «غلغامش».

في اليمن أصبح الحب واقعا مريرا وبديعا في آن..! فهو من جهة يثبت للعالم أنّ الشعب اليمني باق وخالد.. ويتجسّد ذلك في محبّته للحياة واعتقاده أن الحبّ والمحبّة سينبتان ويُزهران لا محالة رغم كل القهر والألم، ومن جهة أخرى أن اليمني لا يهاب جبروت الحرب ولا يخاف الموت...

بـ 04

طائرة وعيد

الطول: 4 أمتار
عرض الجناح: 3 أمتار
المدى: أكثر من 2500 كم
تحمل عدة رؤوس متفجرة حسب نوع الهدف
تقوم بتنفيذ عمليات هجومية دقيقة

صاروخ ذو الفقار

النوع: باليستي بعيد المدى
المحرك: سائل
يتميز بدقته العالية في إصابة الأهداف

«الزهراء» تكرم طالبات جبين ريمة

نظمت مدرسة فاطمة الزهراء للبنات بمديرية الجبين محافظة ريمة، أمس، حفل تكريم طالبات الثانوية للعام الدراسي 2020-2021م دفعة الشهيد القائد.

وأكد وكيل أول المحافظة محمد الحيدري، في الحفل الذي حضره وكيل المحافظة حافظ الواحدي، أهمية دور المدرسة في تخريج جيل متسلح بالعلم والمعرفة لبناء الوطن.

وأشار الحيدري إلى أن استمرار العملية التعليمية بالمحافظة يعكس صمود وثبات الكادر التعليمي والطلاب في وجه العدوان رغم محاولته اليائسة إفشال العملية التعليمية وتعطيلها.

واعتبر تكريم الطالبات حافزاً لبذل المزيد من التفوق، مشيداً بصمود المعلمين والمعلمات والتربويين واستمرارهم في تأدية رسالتهم التعليمية بالمحافظة رغم معاناتهم بسبب توقف المرتبات.

عبدالمجيد التركي

طعنة الذليل

عادت مملكة العدوان لتقصف أماكن متفرقة من صنعاء بحقد لم يتناقص عن حقدها في بداية العدوان.. وهذا الأمر يفضحها أكثر، لأنها لا تفعل كذلك إلا حين تكون موجوعة وتم قصفها في أكثر مفاصلها قوة. والقصف في المفاصل القوية يجعلها تربض وتتوحش أكثر.. فكما يقول المثل: طعنة الذليل تقتل، لذلك أكثر ضحاياها من النساء والأطفال والمدنيين.

تتوحش وتقتل بعشوائية، لأنها لم تعد قادرة على تحديد هدف معيّن، وتقوم بقصف أي مكان حتى ولو كان مجرد أرض جرداء، المهم أن يسمع اليمنيون صوت الانفجار، لاعتقادها أنهم سيشعرون بالخوف.

اليمنيون الذين استهانت بهم السعودية، بعد أن دمرت أسلحتهم وفجرت موانئهم ومطاراتهم، وأنهكت اقتصادهم، وفككت جيشهم، اعتقدت أنهم أصبحوا في قبضة يدها، وأنهم أصبحوا لقمة سائغة يسهل ابتلاعها مادامت تتحكم في حركة مطاراتهم وسفنهم وواردتهم وصادراتهم وحتى قمحهم وأدويتهم، ولم يدركوا أنها ستكون اللقمة الأخيرة، اللقمة الغصة التي تقف في الحلق. وكما قال الراحل البردوني:

تملك الآن عجن أمري، ولكن...
سوف يُعييك آخر الأمر أكلي.

حتى وإن شعرت بزهو النصر في الأربعين يوماً الأولى من العدوان، فلا يسمى نصراً حين تأتي مدججاً بكل أسلحتك لقتال شعب أعزل، لأنه نصر الجبناء الذين لا يعرفون معنى انتصار الدم على السيف...

بـ 04